١٩٣٢ في يوم الاحد ٢٨ رجب سنة ١٣٥١ — ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢

الثمن ٥ ملات — العدد ١١٤ — السنة ١

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

اقرأ في الانباء الخاصة - المعركة في مصر امام النادي السعدي

زعيم ر يخترق خطوط النار . سيل الدماء . الجرحى مكرم عبيد، حسن حسيب باشا، احمد ماهر، سينوت بك . عثمان الصاوي وابراهيم القاياتي في المستشفى



المستر لامبي

وكيل جريدة « التيمس » في الشرق الادنى

ننشر رسمه لمناسبة الزيارة التي قام بها لهذه الجريدة

(تصوير مصور « الجامعة »الاسلامية)

(على ضوء الماغنيزيون)

يوم شوقي العظيم في نابلس

حالت عطلة الجريدة الاسبوعية دون نشر هذه الكلمة عن الحفلة التأبينية التي اقيمت في نابلس لامير الشعراء المغفور له أحمد شوقي ولكي لا يفوت قراء «الجامعة» هذا الامر ننشر لهم اليوم ملخصاً عن تلك الحفلة بعث به الينا مكاتب « الجامعة » الخاص ، قال :

نابلس في ٢٦ لمراسل «الجامعة» الخاص

كان اليوم الجمعة يوما مشهوداً من ايام نابلس الوطنية ، والادبية .

ما وافت الساعة الثالثة بعد الظهر حتى غصت قاعة السينما بالمدعوين من الادباء البلاد واساتذتها ووجوهها وشبابها حتى بلغ عددهم حوالي الالف مدعو

الوفود

وكانت وفود المدن من الجنوب والشمال تتألف من الاساتذة مع حفظ الالقاب :

اسعاف النشاشيبي سامى السراج منيف الحسيني الشاعر ابوسلمي القدس .

بدر الدين الحامد ، حما . فضيلة قاضي جنين الشرعي. الشيخ مطيع درويش أحمد . المدرس الشيخ حلمي الادريس . سعيد البشناق جنين. وكثيراً من الاساتذة ممن لا تصل الذاكرة اسماؤهم .

افتتاح الحفلة

افتتح الحفلة رئيس جمعية الثبات العربية في مدرسة النجاح الوطنية في نابلس ، محمد افندي خورشيد استاذ اللغة العربية فيها ، والقى كلمة موجزة رحب فيها بالحاضرين لتلبيتهم الدعوة وخص بها الخطباء الكرام ، والوفود التي تجشمت مشاق السفر واعلن افتتاح الحفلة مقدما الاستاذ الشيخ أسعد شرف ليتلو عشراً من القرآن الكريم وبعد تلاوة عشر من القرآن الكريم وقف الحاضرون دقيقتين خشوعا أمام ذكرى الفقيد الجليل .

ثم أنشد شباب جمعية الثبات العربية نشيد الاسى وقد وضع هذا النشيد خاصة للمغفور له أحمد شوقي وبعدها وقف الطالب خالد مطيع الدرويش أحمد والقى قصيدة بالنيابة عن الاديب عدنان مردم بك الذي أرسلها لتلقى في الحفلة فاجاد في القائها كل الاجادة

ومن ابيات هذه القصيدة :

من للعروبة بعد الآن يحميها
او يدفع الخطب عنها او يؤاسيها
أبا علي ، لقد ناضلت مجتهداً
فنم هنيئاً قرير النفس هاديها
رضيت قرطبة منفى وقمت على
ربوعها دامع العين تبكيها

ثم تبعه الطالب محمد العمد والقى قصيدة بعث بها الاستاذ (عبد الحسين الارزي) فكانت قصيدة رائعة ومنها الابيات التالية :

بربك هل وجدت الموت أجدى
لمن يطوى على الالم الضلوعا
فطيم يأكل الاعشاب يوما
ويوما يأكل البشر القطيعا

ثم تبعه الطالب المغربي السيد عبد السلام ابن جلون فالقى الخطبة التى ارسلها الدكتور عبد الرحمن الشهبندر وقد تخللها جمل تنم على اخلاص صاحبها للفقيد والبلاد العربية جمعاء .

(البقية على الصفحة الرابعة)

من حسنات « الانتداب » ونعمائه

للرضى حد وللصبر حد ولكل شيء مدى

كم لهذا الانتداب من حسنات ! ... بلايا على الحقوق وعلى الثروات. ... له من آثار بالغات ، يلمسها كل واحد ... نفسه وفي حقه ، وفي مستقبل بنيه ... وراثه ، ونشير اليوم الى احدى تلك الرزايا، وهي رزية سقوط قيمة ثرواتنا ونزول قيمة صادراتنا ، بسبب نزول الجنيه الاسترليني .

صدقنا ، وآمنا ان عصبة الامم وان العالم بأسره ، فرض علينا هذا « الانتداب » فرضا ، ونزل بنا عن مستوى الامم الرشيدة ! الى دركة الامم التي هي في حاجة الى « الوصاية والانتداب »

وصدقنا ان حقوقنا السياسية التي ظلمنا فيها لا تلبث ان تعود ، لان الامم لا تموت ولانه لا يضيع حق وراءه مطالب ، ولان الخسارة من هذا القبيل ، اذا عرفت الامة كيف تتذرع بالصبر وتدرع بالحزم فهي لا محالة معوضة ، والامة هي الباقية وكل شيء غير الله يفنى .

ولكن ضربتنا في ثروتنا وفي صادراتنا بسبب نزول الجنيه هي الخسارة التي لا تعوض . واذا شئنا الاستدلال على ذلك فما علينا الا ان نرجع الى موسم البرتقال في هذه السنة .

ان معظم هذا الموسم منصب على بلاد الانكليز . واننا لو شئنا ان نجري تعديلا وسطاً لسعر الصندوق بنحو ثماني عشر شلناً فاننا نجد ان هذه القيمة الاسمية لا تزيد عن تسعة وثلاثين غرشاً الى ثمانية ثلاثين غرشاً ، ان لم تقل اكثر من هذا .

فكل شحنة ترسل الى بلاد الانكليز في هذه الايام تنقص الثلث من قيمتها الحقيقية اي نحو اربعة شلنات وكسور في كل صندوق . هذا اذا لم يكن اكثر من ذلك ، وهذا اذا لم يتدهور الجنيه الى مدى أبعد مما تدهور اليه . فخسارة كهذه هي من نعم هذا « الانتداب » وحسناته !

فاذ يقول قائل ان هذه الشلنات الاثني عشر لا ينقص من قيمتها شيء ، لاننا ندفعها ونحسب لنا شلنات اثنا عشر دون نقص فنقول ان هذا خطأ لانه لو كانت جميع محصولاتنا وجميع البضائع التي نستوردها ... من بلاد الانكليز ، لكفى هذا ... ولكننا نستورد من بلاد الانكليز ومن غيرها ، بل نستطيع ان نقول ان اكثر ما نستورده من اجل البرتقال وزراعة البرتقال ، جله من غير بلاد الانكليز . صناديق الخشب مثلا والاطواق ، والورق ، والمسامير ، وكذلك المواد الاساسية لزراعة البرتقال كالمواسير وما الى ذلك ، اكثر هذه البضائع ليست انكليزية . ونحن حين ندفع قيمتها ندفعها مضافا اليها فرق نزول الجنيه . والبلاد التي تصدرها واصحابها الذين يبيعونها يعملون حسابهم ويقدرون انها ستدفع بالعملة الفلسطينية فيلحقون بها ما يقابل نزول الجنيه .

الجنيه والاسعار والرسوم

بل مالنا وما لهذا . فانت اذا ذهبت الى السوق وسمت البضائع بين يوم وآخر لمست هذا الفرق في اثمانها . فكلما نزل الجنيه غلت البضائع ، ودفع المستهلك الفلسطيني قيمة ذلك النزول وهو لا يشعر .

بل مالنا ولهذا ايضاً . فقد قيل لنا ان دائرة الجمرك تستوفي رسومها بحساب الجنيه تبعاً لنزوله ، اي انها لا تقبض الجنيهات الفلسطينية بقيمتها الاسمية بل تقبضها تبعاً لسعر الدولار فهل سمع السامعون بحكومة لا تتورع عن ان تتجر « بسكتها » اي العملة المتداولة في بلاد قضى عليها سوء الطالع بان تنتدب عليها وترتبط عملتها بعملتها

ولقد كانت الحكومة التركية حين سقوط الليرة تقبلها بقيمتها الاسمية كما هي في دوائرها ، وتقاصص من يخالف ذلك

اما حكومة « الانتداب » فهي لا تقبل تلك العملة في دائرة الجمرك الا بقيمتها الحقيقية ؟!

هذا والبلاد تخسر قيمة الثلث الى النصف من قيمة حاصلاتها وفي قيمة املاكها وذلك ايضاً من نعم « الانتداب »

ولكن اذا جاء دور استيفاء الضرائب الجمركية ابت علينا بريطانيا العظمى العادلة ... ان تنال تعريفة تفصيلية وضربت الضرائب الفادحة على صادراتنا ناسية ما نلاقيه من الخسارة وما جنى علينا انتدابها وضمان معيشة كثير من ابنائها بخلق الوظائف لهم واستنزافهم دم البلاد وعرق جبين الفلاح في الرتبات الضخمة وعلاوات الاغتراب وما الى غير ذلك ، مما لا مثيل له في بلاد اخرى ، ومما لا تراه الحكومة كافيا لان تعفينا من ضريبة البرتقال غير ذاكرة ما الحقه انتدابها بنا وارتباط عملتنا بعملتها من الخسائر

ولكن لكل شيء مدى ، وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

« وما كان الله ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون »

الناقد

شؤون الاقطـــــ العربية واشرقية واخبارها

آراء المستشرقين في «مصير الاسلام»

كتاب «مصير الاسلام» من الكتب ذات القيمة في عالم التأليف اشترك في تأليفه نفر من كبار المستشرقين من فرنسيين وانكليز والمان وهم الاساتذة لويس ماسينيون وكيف مايار. وليو شاكول ربرغ، وجب» اما ابحاثه فيدل عليها اسمه، تدور كلها على الاسلام وسنترجم من هذا الكتاب فصولا ما نشك في أنها ستلاقي عندالقراء التقدير الذي تستحقه. وقد نشرنا في عدد الجمعة جزءاً من فصل ننشر تتمته اليوم ثم نستمر في نشر بقية الفصول وهي كما قلنا خطيرة جداً فنلفت اليها الانظار

أما عداء هذه الروح الاسلامية الجديدة للغرب فبيد العرب وحدهم اذان المسلمين في البلاد العربية لا يحفظون في قلوبهم أي عداء للغرب والغربيين ولا كراهة للنصرانية والنصارى بل على النقيض من ذلك فان الحوادث تدل دلالة واضحة على ان المسلمين والمسيحيين يعملون بيد واحد في جهادهم السياسي وكل ما يكرهه الشرق العربي هو الاستعمار والتبشير أي الاستعباد الدولي والتهجم على الاسلام وليس من المعقول أن تتحمل البلاد العربية هذه الضربات المسددة الى صميم حريتها واستقلالها. على أن المسلمين لا يكرهون الغربية ولا يحقدون على النصارى حتى ولا اليهود كيهود. فالشرق العربي اليوم في موقف الدفاع المحض وليس في حركاته أي اثر للهجوم

الاسلام يريد مؤاخاة الغرب ولكن مؤاخاة الند لنده ويجدر بنا أن نذكر بهذه المناسبة شعار أحد زعمائهم مصطفى كامل «احرار في بلادنا كرماء لضيوفنا» وبالحقيقة لن تجد لمشاكل الشرق حلا غير هذا الحل خصوصاً مشكلة الصهيونية في فلسطين وهي اعقد مشاكل الشرق. لن يجدي اليهود ابداً ضغط الحكومة على العرب ولن تنفعهم دعايتهم الواسعة ولن يجدوا لهم نصيراً الا التفاهم مع أهل البلاد العرب

هناك مشكلة مهمة اخرى في الشرق هي مشكلة التبشير يثير المبشرون في فلسطين ومصر والعراق وسوريا نفوس المسلمين ولا يظن القارىء أن تأثير هذا ينحصر في هذه البلاد اذ ان للبلاد العربية صلة وثيقة بالعالم الاسلامي. ويذكر القراء مرة أخرى أن هذا العالم الاسلامي لا يحمل أي حقد للمسيحيين، كمسيحيين ومن جملة الادلة على ذلك أن الامير شكيب ارسلان احد رجالات الاسلام أثنى في مقالة له على رجال التبشير المسيحيين وأبدى اعجابه بتفانيهم في سبيل خدمة مبادئهم ذكرت جريدة «الاوريان» جريدة تبشيرية البيروتية في مقالة لها (ترجمتها) بالالمانية تحت عنوان «يقظة الاسلام

في تركيا» أشياء لا حقيقة لها. والانك[redacted]
في ذلك أن المترجم الالماني زاد من
عندياته حتى أصبحت المقالة بالالمانية
تختلف كل الاختلاف عن الاصل.
وعلى كل حال ربما لا تدوم هذه السياسة
في تركيا ويستحيل الان علينا ان نتنب[redacted]
بما تدخره الايام.

أما بفارس لا يجوز ان نقول أن[redacted]
هناك نهضة اسلامية حديثة والا ان[redacted]
الحكومة فيها على النقيض من تركي[redacted]
وضعت في دستورها صبغة دينية علي[redacted]
مسحة التعصب.

قامت الحكومة الفارسية بيعض[redacted]
اصلاحات في قانون الزواج. ولك[redacted]
اصلاحات معتدلة وادخلت ايضاً اصلاحا[redacted]
غيرها في الحياة العامة وقضت بتعليم العل[redacted]
الاوروبية في مدارسها في مدارسها [redacted]
ان الشبان هناك لا يظهرون استعدا[redacted]
لقبول هذه العلوم. العجم اليوم بح[redacted]
معتدلة فلا هي تتمسك بعادات الاسلا[redacted]
القديمة ولا هي ترضى باقتباس نظ[redacted]
جديد. ويظهر أيضاً الجمود حتى
الديانة البهائية. تلك حال بلاد فار[redacted]
وربما كانت النعرة القومية فيها عا[redacted]
كبيراً في جملها كما هي عليه الان.

اما الامر الرابع فهو أن تن[redacted]
المسلمين بعد هذه اليقظة مستحيل الان[redacted]

وأحب ان أسأل بعد ان شر[redacted]
حالة المسلمين اليوم ثلاثة اسئلة:

السؤال الاول: — هل يك[redacted]
المبشرون المسيحيون بوجود الت[redacted]
والتعاون بين المسلمين والمسيحي[redacted]
وبجهودهم المشتركة لترقية الثقافة الشر[redacted]
وهل يقتنعون بما في هذا التعاون م[redacted]
تأثير فعال على حياة المسلمين؟

السؤال الثاني: — هل يعا[redacted]
المبشرون المسيحيون بناء الحركة ال[redacted]
في الشرق على اساس متين من [redacted]
ويقفون في وجههم عثبة؟ مع الع[redacted]
لابد من امرين، إما الدين الاسلام[redacted]
امانة كل فضيلة اخلاقية. ايها [redacted]
المبشرون وايهما يكون في مصل[redacted]
ومصلحة المسيحيين.

السؤال الثالث: — على اي[redacted]

صحيح فك[redacted]

تقول جريدة (الشمس[redacted] حال
وزارة صدقي باشا — ان محكمة
الجنايات التي فصلت في [redacted]

المسلمون في الهند

نجح مؤتمر (الله آباد) بعض النجاح
اذ قبل اعضاؤه باعطاء المسلمين الاكثر[redacted]

[redacted] والتمل عني في التوفيق
[redacted] الهندية! اني لم اقبل الهزيمة
[redacted] هذه المساعي الاصلاحية الجليلة.
[redacted] أن قلوبنا تشعر بحزن كبير لخيبة
[redacted] من بيتنا، ولكني أرى ان خيبته
هذه كذلك ستأتي بمعجزة تدهش العالم.
وان املي في الله لقوي جداً انه سيرحم
هذه البلاد. لاني ارى يده تعمل في
حركتنا المباركة هذه، ولاجل ذلك اعتقد
أن المستقبل بيدنا ان شاء الله تعالى!»

الوحدة ضرورة قومية

القى الاستاذ سعدالله بك الجابري من الزعماء البارزين في سوريا خطاباً جامعاً في حلب عن الحالة السياسية الحاضرة فند فيه مزاعم الوصوليين وانتقد الادارة وفوضاها والقضاء وتحكم السياسة به، والتعليم وبعده عن الغاية الوطنية والروح القومية. ثم تكلم عن الوحدة السورية ووصفها بانها ضرورة قومية واجتماعية، لايقصد منها التحكم ولا ضرب سيادة على اجزاء الوطن السوري، فقال:

لايحسب اخواننا انا في طلبنا تحقيق الوحدة وضم البلاد التي فصلوها ومزقوها الى بعضها لايحسب هؤلاء انا نريد ان نتحكم باحد او ان نحكم احداً بل اننا نطلب هذه الوحدة ونجاهد في سبيلها لغاية قومية اجتماعية كبرى

لانا نخاف ان يأتي زمن نبقى فيه بعيدين عن بعضنا ولا يفهم بعضنا البعض ونحن ابناء امة واحدة وبلاد واحدة بل اننا نخشى حتى على لغتنا. نريد وحدة تجمعنا في ثقافة واحدة عامة تخلصاً من هذا التفرق الذي يسيطر بواسطته الاجنبي علينا، وهو الذي خلقه وفاق ملوسه من خطط استعمارية حتى يسودنا ويحكمنا.

نريد وحدة قومية نستهدفها، وهو غرضنا السامي.

واني لاتعجب من فرنسا كيف تخاف من الوحدة وتغذي صحفها الاستعمارية بالتخوف منها، على حين ان هذه الاوضاع التي تفصل البلاد عن بعضها هي موحدة مباشرة في المفوضية العليا التي تبسط سلطانها على كل شيء. اليست مهزلة التفريق تجتمع في النتيجة لدى المفوضية؟ اذن فان هذا التخوف الذي يبدو بالبعض من الوحدة لا عبرة فيه ما دامت الوحدة قائمة بصورة مباشرة في المفوضية عن طريق القرارات والانظمة والمناهج التعليمية وغير ذلك مما لا يحسب ان احداً يتغاضى عنه ويتجاهله.

ونحن لما نخاطب اخواننا في امر الوحدة وطلبها فانما نطلب ذلك الى الاباة الذين يبتغون الى التعاون القومي والتخلص من الحكم الاجنبي سبيلا بل لنتحد جميعنا ونتخلص من السيطرة الاجنبية التي تضيع علينا كل شيء فيه مصالح البلاد.

واخذ يحض على الثبات والصمود في وجوه الحادثات ولزوم البذل والتضحية لانهما القدمان اللذان يسير بهما الانسان نحو منازل الاستقلال ثم قال:

الثورة في عسير

جاء لمكتب الصحافة الشرقية من عدن ما يلي:

يؤخذ من انباء واردة من عسير ان الثورة امتدت الى المناطق الجبلية واشترك فيها قبائل زعران وغامد وبني المع ال[redacted] هي اصعب قبائل عسير مراسا. [redacted] يعني اذا صح ان الملك ابن سعود ل[redacted] يستطيع ان يأخذ جنوده لمكافحة الثوار من المناطق المجاورة لتلك الانحاء فلا بد له من استيراد القوات اللازمة من نجد. ويتولى قيادة الثورة عبدالوهاب الادريسي احد اقارب حسن الادريسي امير عسير وقد ثبت انه ليس للامام اليمن علاقة [redacted] بالثورة

ثورة عسير

قال مكاتب الجامعة في مصر

لم يبق شك في ان ثورة عسير حقيقة لاشك فيها ولكن لم يثبت بعد ان جلالة امام اليمن له دخل فيها واذا اقتصر الامر على اهل عسير وحدهم ولم تمتد لهم يد مساعدة من امام اليمن او من الطليان او غيره، فالويل لهم فان نسور ابن السعود ستفتك بهم فتكاذريعا ينسى العالم العربي حوادث الطائف وقبيلة بني مالك وابن رفاده الذين لعب الطغيان برأسه وتقاذفوها بالارجل. وكان جزاء القائد العام الذي نكل به السجن في الرياض لانه ابقى بعض القبائل التي على الحدود على قيد الحياة ولم يفتك بها وكان الواجب عليه عليه حسب الخطة الوهابية مثل الجميع ليكونوا شر العبر لكل من تحدثه نفسه بمثل هذه الحركات المخلة بالامن والنظام

فلننتظر ما يأتي به الغد القريب لطف الله باولئك القوم البائسين

شوكت علي وغاندي

كان مولانا شوكت علي ينوي ان يخطب في اميركا وقد سافر اليها مؤخراً ضد الجمعية الوطنية الهندية ولكنه بعد ان حضر مؤتمر الله اباد عدل عن نيته وقرر ان يخطب بخير الهند الداخلي فيكشف النطاء عن نيات الحكومة «التي لا تريد خيراً الهند» وسيطلع الاميركيين عما يعرفه من حياة غاندي

الامة لا تصلح للسيطرة الا اذا كان افرادها احراراً في انفسهم مستقلين في ارادتهم وافكارهم.

ونحن نخاطب اخواننا المتخوفين من الوحدة — وهذا ما يغذيه الاجنبي — ان يبذلوا ويضحوا من عواطفهم افادة لمستقبل مستقبل البلاد كلها...

بنظرات،حجبها عن الكون: دخان كثيف من نيران المدافع والبارود ! واذ ذاك تسمعه يحدثك عن الوطن والوطنية والتضحية ولذائذها ! هذا التبسط في الانقباض في العواطف ،في ظروف خاصة كان قد رفع الكلفة بيننا ، فبتنا اصدقاء وهذه الصداقة المتبادلة جعلتنا نتقدم في اللغة شوطاً ، وهكذا، فانا عندما سأل رفيقنا الصيني عن معنى (ايده آل) في الالمانية كنا جميعاً بانتظار تلك البسمة الهادئة التي تسبق ايضاحه دوما عندما يفهمنا معنى كلمة وكيف تستعمل !.

وهكذا كان ، فان صديقنا الاستاذ ابتسم كالعادة حانياً رأسه علامة الايجاب ثم ادار نظره في الجميع وصاح: (نهرو!).. اما (نهرو) هذا ، فهو شاب هندي، اسمر الوجه ، جذاب الطلعة ، تبصر في ملامحه المجبولة دوما ، شيئاً من قدسية بوذا ، وهدوء غاندي ، وهو وان كان مجداً ومنقطعاً للدرس الا انه كان يتوارى ما استطاع من الانظار ويتحاشى الوقوف بين الجميع للاجابة على الاسئلة منكباً على الدفتر الذي امامه كمن يقرأ شيئاً ! اما اليوم فلم يكن مناص عن الوقوف والاجابة وجرت بينه وبين الاستاذ هذه المحاورة :هل انت هندي ؟ نعم ! — هل المستقلة ؟ — لا ! هل تحب ان تستقل الهند ! — نعم ! [illegible]. قل لي الان ! ماهو «مثلك الاعلى » (أيده آل!) في سبيل استقلال بلادك — ...! — ... ما هو «مثلك الاعلى» في الاستقلال — ..!

اما «نهرو» فقد كان واجماً [illegible] به ان يخرج ايضاح معنى كلمة، الى ايضاح واجب [illegible] اولعل الاستاذ كان هكذا ايضاً ! ولكنه عندما وصل الى هنا ،كان يريد ان ينتهي الجواب بمعنى آخر ، ولهذا فقد أعاد السؤال ! وكان هذه المرة ينظر الينا جميعاً ! ماهو المثل الاعلى للاستقلال !؟ صمت!! ونحن ايضاً كنا لا ندري ! او كنا عاجزون عن [illegible] بكلمات لا نزال نجهلها في لغة ، اما «نهرو المسكين» فكان لا ... [illegible]

وحروف كبيرة(ال.. مو..ت! Sterben) وبصوت يحغيظاً وحقداً صاح بنا ، كمن يصيح في جنوده القدماء:قفوا!!

وقرأنا كالاطفال التي تتهجا كلمة جديدة:ال..مو..ت!

واعاد الامر بقسوة، فقرأنا:ال..مو..ت وثالثاً : ال..مو..ت!

وكانت لحظة لم اشعر بمثلها في حياتي لقد كنت ارتجف رهبة وخشوعا ! واذ جلست ، نظرت الى «نهرو» وهو الى جانبي ، فاذا هو جالس .. او كأنه لم يقف البتة ،وهو يكتب في دفتره بنفس قسوة الضابط : ال..مو...ت تطلعت الى وجهه فاذا بدمعة طويلة بيضاء ، تنساب فوق خده الاسمر الجميل !!

سبعة اعوام مرت على هذا الحادث وكنت كثيراً ما ارى في خلالها «نهرو» في الطريق والقطار، او الجامعة ،وكانت هذه القطعة الصغيرة من «بوذا» و(غاندي) تسري عنى شيئاً من الم مجهول ، امتزج مع آلام الغربة ، ولكن هذا الوجه الاسمر الجميل كان ينيب ابتسامته الهادئة الوسيعة ، عن الكلام، اكثر مما ينطق به هو ، وكنت كأني المح دوما ، أثراً من تلك الحجالة التي رأيته يرتجف تحت تأثيرها ، قبل سبعة اعوام ، واؤكد في نفسي انه عندما يراني تصطدم ذكرياته بذلك الموقف الرهيب الذي عجز فيه عن ان يقول ماهو المثل الاعلى؟!!

وبينما كنت جالساً في قهوة (الملك) في برلين ، اذا بي أرى نهرو بين سرب حافل من سيدات ورجال ، ورآني هو فناداني عالياً ولعله كان مؤمناً تلك الليلة ببعض آيات الانجيل ، فهو فرح القلب والنفس يظهر منه انه شرب اكثر من «قليل من الخمر» فهو عندما قدمني للتعارف مع اصحابه، كان يردف كل كلمة بنكتة لذيذة تقهقه لها جميعاً ! ولا ادرى لماذا شعرت بفرح ان ارى (بوذا الصغير) كما كنت اسميه، طرباً هكذا ،كأني اشعر ان ذلك الرأس الاسمر الصغير ، يحمل ذكريات حلوة وآمالا كبيرة، تطفي في قلب كقلبي شيئاً من الظمأ والشكوى! في تلك اللحظة بدأت الموسيقى...

وكانت قطعة من (بيرجنت)!هذه القطعة الخالدة ، لأيسن ، وغريك ، والتي تتكلم عن فتاة في رأس جبل عاشت سنين طوالا في انتظار حبيبها وتنتهي بنغمة ذائبة متقطعة ، تقع كقطرات الندى نقرات ،نقرات،ثم ... تذوب

وكان السكون قد شمل المقهى و(نهرو) قد أغمض عينيه ، كأنه، لم يرتو ، من شرب تلك القطرات الذائبة في نفسه ! لقد كنت! أشعر معه ، بان هذه الموسيقى هي (المثل الاعلى) في الانغام ! ومن يدري ، كلمة المثل الاعلى وذكراها في نفسي ونفسه معاً . هي التي فتحت عينيه ، فرأيته يلتفت ويهمس ، كمن ينبش بشفتيه تاريخ ذكرى .. قديمة ! لم اسمع ما همس به ! ولكن اظنه قال : ال .. مو .. ت !!

هذه الذكرى في « قهوة الملك » هي التي دعتني ان لا انساه يوم الحفلة التي اقامتها الجمعية العربية في برلين للطلاب الشرقيين ! وجاء هو وصديقته وجلسا الى منضدتي .. وكانت حفلة باهرة،اعتقد ان ذكراها ستخلد في الحوادث والقلوب! فقد كان الحديث لذيذاً،عن الحرية والمجد والاستقلال ، و.. الاستعمار ! وكانت القلوب تخفق والايدي تصفق ، وكان الامل العطر ، يعبق شذاه في الغرفة ، فنتنشقه بلذة وارتياح،وجاء دور النشيد.. وكل امة تنشد نشيدها الوطني،وتم ذلك وصفقنا ، لكل امة شرقية،طويلا. وجاء دور (نهرو) .. وكان (نهرو) وحده هو الذي يمثل الهند بيننا ، وقد رجوناه بالحاح ، وتصفيق حاد ، ان يقوم فينشد ولكن المسكين وقف خجلا حائراً،وهو يؤكد ان حنجرته لا تساعده على النشيد! ويا ربي ! كم كان ذلك الرجاء بالعفو عنه باكياً ومستعطفاً ، ولكن .. أيعرف الشباب في موقف حماسي عذراً !؟!! لقد كان الموقف مخجلا له ! وقد اشفقت عليه كل الاشفاق ، واردت ان استر كل هذا بان ننشد ، نحن شبان العرب نشيدنا الاخير، وقفنا ، وكنا نشاوى من نجاح الحفلة ، ولذا فانا بصوت عال ، أخترق الجدران والنوافذ، حتى الشارع،وبقلوب ملأى بالايمان والقوة والفتوة، كنا نصيح:

«وطن العرب لك الروح فدى!
نحن نحميك على رغم العدى !»

وانتهى النشيد بطوفان من الضجيج والتصفيق ! وجلسنا .. واتيت الى صديقي (نهرو) وصديقته ، وكان منحنياً على المنضدة يكتب على رخامها شيئاً ، وكأنه كان يشعر بانه صغير في نفسه ، وصغير حتى في جلسته ، وهو يرى ان مقعده يسع اكثر منه ، فهو يتململ ! وهو لا يزال مكباً ! وتطلعت.. فاذا به قد كتب اكثر من كلمة ، وقد سود انحاء الرخامة البيضاء باكثر من مرة :

ال .. مو.. ت.. ال.. مو.. ت.. ال.. مو.. ت!!

وكانت ، دمعة بيضاء طويلة،تنساب فوق خده الاسمر الجميل !!

رسالة مصر

قوات الجيش تحاصر النادي السعدي

صدقي باشا يشمت بالوفد علانية ويباهي بذلك

القاهرة في ٢٥ لمراسل(الجامعة)الخاص

الشمسي باشا ايضا

ارسل سعادة علي الشمسي باشا كتابا الى دولة النحاس باشا رئيس الوفد نقد فيه تصرفه في مسألة الاعضاء السبعة ولم يوافق دولته على تفسير المادة الخامسة ومما قاله بهذا الصدد « وانتم تدركون المدى الذي سنذهب اليه اذا سلمنا بتفسيركم عندما تذكرون ان الخلاف الاخير كان عقب قرار التأجيل فقط » وختم كتابه بقوله : —

اما قولكم بانكم دعوتم حضرات الاعضاء السبعة مرتين فلم يحضروا فهو لايغير شيئاً من قيمة المخالفة لقانون الوفد هذا فضلا عن ان الجميع يعلمون ان هذه الدعوة كانت توجه اليهم والخلاف قائم والسعي في تسويته مستمر .

« لهذا أرى من واجبي بصفتي عضواً في الوفد اصارحكم باني اعتبر هذه الاجراءات التي اتخذتموها في فصل زملائنا باطلة وان اعضاء الوفد الذين اعلنتم فصلهم لايزالون اعضاء فيه وان كل قرار يصدر باسم الوفد من هيئة تكون نتيجة لهذا الانقلاب هي قرارات باطلة . »

« ولا زلت تحت تأثير ذكريات جهادنا المشترك وعملنا وزمالتنا الطويلة الطمع في ان تتداركوا الامر بتصحيح هذا المركز المخالف لقانون الوفد .

وتفضلوا ياصاحب الدولة بقبول خالص احترامي »

« علي الشمسي »

بعد فصل التلاميذ

لم يقتصر الامر على فصل الطلاب الـ ٤١ في حادثة الهرم يوم عيد الجهاد الوطني فقد اصدر معالي وزير المعارف صباح امس قراراً بمعاقبة الاستاذ امين مرسي قنديل وكيل معهد التربية بقطع خمسة ايام من راتبه وزكي صالح المقدم افندي مراقب القسم الداخلي بانذاره لان الاول « ثبت تقصيره في تنفيذ اوامر الوزارة بالتنبيه على الطلبة بعدم الاشتغال بالسياسة وتقصيره ايضاً في اتخاذ الاحتياطات اللازمة لذلك مع ان امر الوزارة صدر مباشرة » ولان الثاني « اهمل في اثبات تقديم موعد العشاء ولم يتخذ الاجراءات للاستعلام عن عودة الطلبة وهم بالقسم الداخلي في الوعد المحدد لعودتهم بسبب حداثة عهده في الخدمة »

ونفذ القرار من امس الخميس .

هؤلاء لا يهانون

حكمت محكمة جنايات مصر أمس برئاسة حسن بك فريد المستشار بالقضيتين المتهم فيهما الاستاذ سليمان فوزي صاحب جريدة الكشكول بالغرامة خمسة جنيهات عن كل منهما وتهمته في الاول اهانة دولة مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء سابقاً وحافظ حسن باشا وكيل الحربية سابقاً . وفي الثانية اهانة الاستاذين مكرم عبيد وزير المالية ومحمود فهمي النقراشي وزير المواصلات سابقاً والدكتور أحمد ماهر والسيد خليل ابو رحاب . وبان ينشر نص الحكمين في جريدتين يوميتين على نفقته وكانت النيابة العامة هي التي رفعت القضيتين على صاحب الكشكول في عهد الوزارة النحاسية .

الجمعية الخيرية الاسلامية

احتفلت الجمعية الخيرية الاسلامية أمس حفلتها السنوية المعتادة التي تجمع فيها نقوداً للمساعدة على اعمالها الخيرية وبث التعليم في مدارسها الراقية وقد جادت مكارم جلالة الملك بمبلغ خمسمائة جنيه اعانة لها . ونقول بهذه المناسبة ان الفضل في انشاء الجمعية يرجع لمزعبر (حاوي) روسي كان حضر الى مصر ولعب فيها العابا مدهشة حازت الاعجاب وجمع مالا كثيراً فاحب ان يفتح جمعية خيرية تمثل اكثرية اهل البلاد فاعلن ان حفلته القادمة سيخصص ريعها للجمعية الخيرية الاسلامية فبادر في تلك الليلة جمهور من أفاضل مصر منهم المرحوم الامام الشيخ محمد عبده وعبد الرازق وغيرهما الى انشاء الجمعية .

وهكذا تثمر تلك الفكرة ثمرة طيبة فقد اتسعت اعمال هذه الجمعية ومرافقها وكانت دعامة قوية في نهضة مصر العلمية والخلقية والدينية وكونت لها مالية قومية ثابتة لاتقوى على زعزعتها العواصف والانواء لانها مبنية على أساس متين .

الفلسطينيون في مصر

يزور مصر في الشهر جماعة من الموظفين الفلسطينيين للنزهة وزيارة الاماكن الاثرية والمساجد وحديقة الحيوانات والأسماك وقد ابلغت وزارة الخارجية مضمون هذا الخبر الى وزارات الحكومة كما هي العادة المتبعة لاجراء التسهيلات اللازمة لحضراتهم عند حضورهم .

ووافقت وزارة المالية على اقتراح لمصلحة التجارة والصناعة بدعوة فريق من العمال الفلسطينيين للعمل في تعبئة الفاكهة والخضر المصرية المزمع تصديرها الى الخارج . وهم مختارون من خيرة العمال الفلسطينيين للعمل في دار التعبئة الخاصة بذلك

لشحن الخضر والفواكه

ونقول بهذه المناسبة ان رئيس قسم الصناعة ذهب الى الاسكندرية امس للاتفاق مع شركات الملاحة على اجور مخفضة لشحن الخضر والفاكهة المصرية الى اوربا ودفع المشحونات الطريئة في ثلاجات السفن وطلب حضرته من مصلحة الجمارك مخزناً في الادارة الجمركية توضع فيه الخضر عند وصولها لاعدادها للسفر

للاستغناء عن الخارج

لا تزال مصر جادة في عمل كل ما يمكن للاستغناء عن الخارج ولا سيما في حاجاتها الغذائية الاولية كما نوهنا بذلك غير مرة ولذلك عزمت مصلحة التجارة والصناعة على انشاء مصنع لعمل الالبان والحلوى والجبن ولما علمت بذلك وزارة الزراعة اقترحت ان تتولى هي ادارة هذا المصنع بمن عندها من الموظفين الاكفاء الذين يتيسر لهم القيام بهذا العمل على الوجه المفيد واما مصلحة التجارة والصناعة فتعمل على تصريف المنتجات.

وزير الافغان التقى

سافر الى فلسطين مساء امس الاول سيادة السيد محمد صادق المجددي وزير افغانستان المفوض في القاهرة لحضور ليلة الاسراء والمعراج في القدس الشريف . وسيادته مشهور بالورع والتقوى لا يلهيه عن ذلك شيء مطلقاً . وسيعود بعد ذلك رافقته السلامة في الحل والترحال

الاعضاء السبعة

عزم حضرات اعضاء الوفد السبعة المشهورين على اتخاذ دار آل الشريعي في باب الخلق ندوة لهم ولانصارهم فقد اخذوا في الاجتماع فيها من أمس! وهذه الدار مشهورة بانها حصن من حصون الوفد لجأ اليه في زمن المحنة واصدر فيها قرارات خطيرة دون ان تعلم الحكومة بذلك .

الهيئة الوفدية

عزمت الحكومة على منع اجتماع الهيئة الوفدية في النادي السعدي ولذلك ضاعفت قوتها حول النادي ولكن يقال ان الوفد مصمم على عقد هذا الاجتماع في مكان آخر غير النادي فلننتظر ما يسفر عنه صبح هذه الليلة المباركة .

﴿ البقية على الصفحة السادسة ﴾

اخبار محلية

اسباب استقالة مدير المشروع الانشائي

في استقالة المستر فرنش اسرار تذيعها الجامعة

لم تعلق الصحف الفلسطينية على استقالة المستر فرانش مدير المشروع الانشائي بشيء هام ينقع الغليل ويفي بالمرام وقد اتيح لمخبر « الجامعة » المحلي المحادثة مع احد اصدقائه المطلعين وهو عربي وطني صميم خدم القضية الفلسطينية خدمات مشكورة فافضى اليه بمعلومات عن الاسباب الحقيقية لتلك الاستقالة . قال :

الاسباب البعيدة

لهذه الاستقالة اسباب ترجع الى ذلك اليوم الذي وضع فيه فرانش تقريراً عرض « مسودته » على المقامات العليا فدققته وطلبت اليه استبداله لمخالفته سياسة الحكومة البريطانية وتعهداتها المعطاة لليهود فى ضمانة انشاء الوطن القومي. ولما كان ذلك التقرير الاول قد وضع بالاشتراك مع معاون المستر فرانش ، رفض ذلك المعاون الاذعان وابى ان يغير التقرير وفضل الاستقالة وترك العمل وبعد ذلك وضعت الحكومة للمستر فرانش اسساً يسير عليها استناداً اليها ومناهج يعمل على ضوئها فى وضع التقرير الجديد . فاتبع تلك المناهج مضطراً مرغماً وقدم للحكومة تقريره الثاني الذي اعطي للهيئات العربية واليهودية المختصة ورفضته اللجنة التنفيذية العربية .

ناحية حسنة

وفهم مخبر « الجامعة » المحلي من محدثه ان فى ذلك التقرير فقرة خاصة (رغم رداءته) كان يجب على اللجنة التنفيذية العربية الانتباه اليها لانها تنتقد سير الحكومة وادارتها منذ تأسيسها وتنوه عن سكوتها المخزي عن موضوع الاراضي فى البلاد . وروى ذلك المحدث ان المستر فرانش قال له قبل سفره بقليل: « اني ذاهب الآن الى لندن بالاجازة وسوف اعرض على وزارة المستعمرات رأيي الخاص فيما يتعلق بالاراضي (وهو رأي رجل شريف منصف) فان وافقتني عمدت لتنفيذه والتمشي على السياسة التي اريدها والا فاني اضطر لتقديم استقالتي » ويظهر ان وزارة المستعمرات قد رفضت رأي المستر فرنش بتأثير المقامات اليهودية عليها فآثر الاستقالة على البقاء .

الاراضي في العهد الماضي

وقال ذلك المحدث ان المستر فرنش كان يقظاً حريصاً في تحقيقياته فقد سأله مرة عن تصرفات الاتراك وموقف الحكم التركي تجاه بيع الاراضي لليهود فاجابه بان مجالس الادارة في زمن الحكم التركي كانت قد قررت عدم بيع الاراضي لليهود وذهبت قراراتها للاستانة للتصديق عليها فلم تتأخر الحكومة ولم تتلكأ لحظة واحدة في التصديق عليها . وقد بذل اليهود اذ ذاك كل ما فى وسعهم لحمل الادارة التركية على نقض مقررات مجالس الادارة حتى يتمكنوا من الاستيلاء على مساحات وافرة من الاراضي فى فلسطين فذهبت محاولاتهم ادراج الرياح

والذى نعرفه ان الوزارة التركية كانت فى تلك الايام ترسل لعمالها فى الولايات والاقضية اوامر سرية تطلب بها منهم ان يبذلوا كل قواهم لمنع بيع الاراضي لليهود . وسأل المستر فرنش محدثي قائلا « واليوم ؟ » فاجابه انت ادرى ، والواقع الملموس فى البلاد احسن جواب .

ويعد المستر فرانش فى مقدمة المنصفين للامة العربية وله عناية خاصة بدرس الشرقيات وهو معدود من العلماء الاعلام وكان يشغل من قبل منصب سكرتير عام فى حكومة البنجاب .

انذار الجامعة الاسلامية

« في الصحف السورية »

قالت جريدة « البلاغ » الغراء التي تصدر في بيروت :

علم القراء ان السلطة الانكليزية انذرت جريدة الجامعة الاسلامية الراقية انذاراً شديد اللهجة كان له وقعه السيء لدى الفلسطينيين جميعاً وقد انهالت التلفونات والبرقيات والرسائل على ادارة هذه الجريدة تستنكر كلها هذا الانذار ، وفى الواقع ان الفلسطينيين الذين تعبر الجامعة الاسلامية عن امالهم واما نيهم قد اضطربوا ايما اضطراب لهذا الانذار ، واظهروا حماساً عظيما فى التفافهم حول هذه الجريدة مما دعا السلطة المذكورة الى التروي والتؤدة وانعام النظر والفكر بعد الآن ، فنحن نهنيء الجامعة الاسلامية بهذه الثقة الغالية تشملها بها البلاد.

تصحيح خطأ

وقع خطأ مطبعي فى الرقم الاخير من القائمة الثالثة للتبرعات المبذولة لجمعية الشبان المسلمين والتي نشرت في العدد الماضي من « الجامعة » فقد ذكر ان المجموع (١٥٠ ملا و٨٧ جنيه) وصوابه ١٥٠ ملاو٧٨ جنيه

المنافسة بين شركات نقل البرتقال

سر انفاق العرب مع شركات نروجية دون غيرها

قال مخبر « الجامعة » المحلي :

كان من اهم حوادث الاسبوع المنافسة الشديدة بين شركات بواخر نقل البرتقال من يافا الى اوربا . وقد بدأت بوادر هذه المنافسة تظهر في اشهر الصيف حين جرت المفاوضة بين مندوب شركات الليندس اي الخطوط المتحدة وبين التجار المصدرين في يافا . وقد طلب التجار في ذلك الحين من مندوب شركات الليندس المستر « بيرد » تحديد الكمية التي تشحنها كل باخرة الى الموانىء المختلفة في انكلترا وجعلها من (٢٥) الى (٣٠) الف صندوق حسب مقطوعية كل ميناء . وطلبوا تخفيض الاجور (الناولون) بنساً واحداً وجعله شلناً وستة بنسات عن الصندوق الواحد واصلاح شروط بولصة الشحن بدفع ثمن الصناديق التي تفقدولا تسلم لاصحابها.

وكان يشترك في هذه المفاوضة لجنة تمثل اتحاد مصدري البرتقال اليافي (أي التجار العرب) ولجنة اخرى تمثل السنروس اكشنج (اي بورصة الأثمار الحمضية التي تمثل جميع الشاحنين اليهود). ولكن المندوب المستر « بيرد » بعد عقد عدة اجتماعات ومفاوضات، ، لم يلب شيئاً من هذه الطلبات مطلقاً . وترك يافا الى البلاد الانكليزية على ان تستأنف المفاوضة مرة ثانية في لندن بواسطة افراد موجودين هناك كان قد فوضهم الاتحاد بالامر . ولكن المفاوضات في لندن لم تسفر عن نتيجة مما اضطر اتحاد مصدري البرتقال اليافي ان يسعوا الى ايجاد شركة اخرى يتعاقدون معها . وقد توفق الاتحاد بالتعاقد مع كتلة مؤلفة من خمس شركات نروجية وامضى العقد قبل دخول الموسم ببضعة اسابيع على ان يصير شحن ثلاثين باخرة اثناء الموسم بناولون (اجر) شلن واربع بنسات للصندوق الواحد وبكمية قدرها (٢٥) الف صندوق لميناء واحد و (٢٧٫٥٠٠) صندوق لميناءين من موانىء البلاد الانكليزية مع حسن الاختيار بالشحن الى موانىء اوربا الشمالية (المانيا . هولاندا . دانمرك . اسكندنافيا) وتعهدت الشركة كذلك بدفع ثمن الصناديق التي لا تسلم لاصحابها

والفرق كما نرى ظاهر بين الشروط التي عرضت على شركات الليندس وبين الشروط التي تعاقد عليها الاتحاد مع الشركة النروجية . ويظهر أن ادارة شركات الليندس التي اشتغلت في نقل اثمار يافا منذ اكثر من نصف قرن ، لم تقدر الموقف حقيقة قدره وخدعت بالوعود والتقارير التي كانت تتلقاها من بعض اصحاب المصلحة فلم تعبأ باتحاد مصدري البرتقال . وكانت تعتقد أن الزمان لم يتغير وان الحاضر كالماضي وان التجار فى يافا اضعف من ان يتمكنوا من ايجاد شركات لشحن اثمارهم .

وقد تبين لنا ان مندوبي السنروس اكشنج (اي جمعية تجار اليهود) قد تعاقدوا في لندن مع شركات الليندس لشحن ستة وثلاثين سفرية (باخرة) من ميناء حيفا

لجنة الشباب تشتغل

جاءنا من مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشبان المسلمين المتعلمين البيان التالي

اجتمع مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشبان المسلمين المتعلمين يوم السبت الواقع في ٢٦ / ١١ / ٩٣٢ في الساعة الواحدة بعد الظهر وقرر ما يأتي :

(١) طلب معاضدة الهيئات والجمعيات

(٢) مخابرة الشركات والبنوك

ثم انفضت الجلسة في الساعة الثانية والنصف على ان تعقد مرة اخرى غداً في الساعة الواحدة بعد الظهر

يافا ٢٦ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢

مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشبان المسلمين المتعلمين

سجاير صندوق الامة

وطنية محضة

تأجيل اجتماع

كان بعد ظهر نهار الجمعة الماضي موعداً لاجتماع اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الاول في دار الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

وقد حضر الاجتماع عشرة اعضاء لم يتم بهم النصاب القانوني فتأجل الاجتماع الى نهار الجمعة القادم. وربما كان من جملة ابحاث اللجنة الدعوة لعقد مؤتمر الشباب العربي الثاني الذي ينص القانون على عقده في التاسع عشر من شهر شعبان او يوم اعلان الثورة العربية . ويغلب على ظننا ان ينعقد المؤتمر بعد هذا التاريخ حتى يتسع المجال امام اللجنة التنفيذية في اعداد الافكار له

وقد تفكر اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب بتعديل النصاب القانوني وجعله يكتمل بربع الاعضاء بدلا من ثلثهم لتخلف الكثير منهم عن حضور الاجتماعات التي يدعون اليها

انسانية ايضاً !!

علم مخبر « الجامعة » المحلي من صديق له اعتاد دفع رسوم البلدية لجباة من العرب ان احد اليهود جاءه منذ امد قريب وهو متأبط حقيبة وطالبه (بالبقايا) فاخذه العجب الشديد من وجود مأمور تحصيلات يهودي في بلدية يافا العربية مع كثرة العاطلين عن العمل من ابنائنا المتعلمين وامتنع من دفع شيء له . فهل يوجد مأمور تحصيلات عربي واحد في بلدية تل ابيب اليهودية ؟؟

تعدد السرقات

سطا اللصوص على محل السيد نزيه الافرنجي الخياط في عمارة الاوقاف تجاه بنك الباركليس وحاولوا الدخول اليه من طاقة تشرف على « البرية »، ولكنهم لم يتمكنوا من الحصول على بغيتهم وبهذه المناسبة نذكر انه وقع فى هذا الشهر اربع حوادث سرقة فى الجهة نفسها فنلفت نظر دائرة البوليس لمثل هذه الحوادث التي تقع على مقربة منها الامر الذي يستدل منه بان اللصوص اصبحوا من الجرأة بحيث لا يرهبون البوليس وقوته !!

وما ندري أهو اقدام اللصوص الغريب ام تراخي البوليس المحترم !!

مباراة رياضية كبرى

تجري فى الساعة الثالثة تماماً من بعد ظهر هذا اليوم « الاحد » مباراة كبرى في كرة القدم بين فرقة النادي الرياضي الاسلامي اليافي وبين فرقة نادي النجمة البيضاء الحيفاوي على ملعب الاول للحصول على درع الاتحاد الفلسطيني ولا شك ان الاقبال على هذه المباراة سيكون عظيما لما اشتهرت به الفرقتان من القوة فى عالم الرياضة .

وقد احدث النادي الرياضي الاسلامي تحسينات جميلة تذكر في ملعبه فاصبح يعد من الملاعب [illegible] من حيث الاهمية والاتساع [illegible] الموجودة [illegible]

دائرة الاشغال العامة

وتعديل قانون الطرق

تعقد في مكتب دائرة الاشغال العامة في القدس نهار الاربعاء القادم فى ٢٩ الجاري جلسة هامة لبحث موضوع نقل السيارات وتعديل قانون الطرق برئاسة المستر هدلي وعضوية المستر جوروخوفسكي عن النقابات اليهودية والمستر موريس بورغر عن غرفة التجارة اليهودية فى تل ابيب وعبود افندي حزو عن نقابة السيارات العربية بالقدس . والمستر اوروك عن دائرة الامن العام، وقد فهم مخبر « الجامعة » المحلي ان عضو نقابة السيارات العربية بيافا لن يحضر هذه الجلسة احتجاجا على تصريح ادلى به المستر هدلي في جلسة سابقة بانه لا يحق للعضو العربي المذكور ان يقترح او يعطي صوته في الترجيح بين رأيين وهذا منتهى الاجحاف ولا سيما ان المسألة التي يبحث فيها تمس بالدرجة الاولى السيارات التي يملكها العرب فى مناطق يافا وغزة واكثرها لشحن البرتقال . فضلا عما في هذا التصريح الغريب ، اذا صح ، من تحقير لا موجب له . على علمنا ان المستر هدلي مشهور [illegible] عضو النقابة العربي لابداء رأيه بحرية [illegible]

وعما يؤسف له ان الغرف التجارية العربية في البلاد تكتفي بارسال مندوبين عنها لحضور هذا الاجتماع .

سعر الجنيه

من بالمصالحة [illegible] بنك يافا

يوم السبت فى ٢٦ تشرين الثاني

بالفرنك	[illegible]
بالدولار	[illegible]
بالمارك	[illegible]
بالليرة الايطالية	[illegible]
بالفرنك [illegible]	[illegible]

البرقيات الخصوصية

اميركا والمذكرة الانكليزية

واشنطن ٢٥ — بصرف النظر عن المذكرة الانكليزية التي يمكن ان تقدم بشأن الديون يظهر انه لابد للدول المديونة من احد امرين من الان الى ١٥ كانون الاول فاما ان تدفع واما ان تنقض وعدها صراحة بالدفع ويظهر ان هنالك اتفاقا في الاراء بين اعضاء « الكونجرس » البرلمان الاميركي والمنتظر ان لا يوافقوا حتى على دفع الديون بالنقود الاجنبية

علاقة مشكلة الديون بنزع السلاح

تختلف الاراء في التي تستحق فيما بعد ويرى المستر هوفر ان تكون مشكلة دفع الديون نقطة اساسية مؤتمر نزع السلاح والمؤتمر الاقتصادي العالمي

[تصر]يح خطير للمستر ماكدونالد

[لند]ن ٢٥ — ادلى المستر ماكدونلد في خطاب له بالتصريح الاتي « لا اعتقد انه من الممكن [...] الديون المستحقة يوم « ١٥ » كانون الاول اذا لم يكن هناك تعاون واذا لم ينظر بنية حسنة الى المستقبل و[...] تقدر الضائقة المالية الآخذة بالاعناق في كل انحاء العالم

مقترحات الحل بين الصين واليابان

لندن في ٢٥ — جاء من جنيف ان مندوب الصين قبل المقترحات التي قدمت في الاجتماع الخصوصي الذي دار فيه البحث عن المشكلة اليابانية الصينية « ماتسوكا » مندوب اليابان فقد احال هذه المقترحات لحكومته ولذلك اجل الاجتماع لليوم الثامن والعشرين من هذا الشهر .

الجنيه في هبوط مستمر

لندن في ٢٥ — جاء من نيويورك ان « وول ستريت » تأثر من سقوط الجنيه (٣) دولارات و (٢٠) سانتي وسعة اثمان السنتي ولكن هذا التأثير لم يقف عند هذا الحد اذ ان الجنيه هبط الى (٢) دولارات و (٢٠) سانتي ونصف السنتي .

يوم شوقي العظيم

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

[ث]م تبعه الطالب النجيب السيد وحيد [الم]صري والقى قصيدة الاستاذ احمد محرم [وقد] كانت قصيدة عصماء منها هذه الابيات

[...] ليت المنون تجاوزته
اماما نجاوزه النصاب
[...] من البيان العذب ورد
يطيب لطافه والعيش صاب
[...] من الريحان عود
كأن مداده الذهب المذاب

[ثم] تبعه الاستاذ راضي افندي عبد الهادي والقى قصيدة الاستاذ خليل مردم بك فكانت موضع اعجاب السامعين

ثم [...] الطالب النابه سميح كنعان قصيدة [الشاعر] العبقري الاستاذ بالقر الشبيبي وكا[نت] آية من الايات واليك بعض ابياتها

[...] غشيها الوفديا [...] وما
[...] مل الوفدي من مجد وفخر
نحن قوم واحد [...] وطن
[...] فرقه عراقي ومصري
[...] ما بيننا مثل
وصلات لم تشب يوما بنكر
[...] كالنيل في [...] كبنا
[...] وبغداد كمصر

ثم القى الطالب محمد الفاسي من المغرب موشحا للانسة ماري عجمي آسف جداً لانني لم استطع الحصول على شيء منه ولم نعثر على بعض الابيات منها لضيق الوقت

والقى السيد عبد السلام بن جلون كلمة باسم الجمعية

وتبعه الاستاذ ابو سلمى والقى قصيدته العصماء التي ابكت الحاضرين وطلبناها من حضرته لتنشر على صفحات جريدة « الجامعة الاسلامية » فاعتذر حيث يريد ان يلقيها ثانية في حفلة روضة المعارف

ثم القى الاستاذ راضي افندي عبد الهادي قصيدته التي تم عما يخالج ضمير كل عربي وهذه ابيات منها :

ملك الشعر وفخر الشعراء
ما عسى نصنع في صرف اقضاء
نوب الدهر علينا قد عدت
اترانا قد خلقنا للشقاء
كلما قلنا بلاء ينتهي
حل الدهر لنا الف بلاء
حسبنا يا دهر في اوطاننا
اننا نحيا كما نحيا الاماء

ثم القى الاستاذ محمد خورشيد قصيدته فكانت موضع اعجاب الحاضرين

وتبعه الاستاذ منيف افندي الحسيني صاحب الجامعة العربية والقى قصيدة عصماء كان لها وقع عظيم في النفوس لما فيها من الروح الاسلامية والوطنية الصادقة

ثم القى الاستاذ بدر الدين الحامد شاعر حماه المعروف قصيدة نرجو ان نستحصل عليها لننشرها بحرفها الواحد

ووقف الاستاذ سامي بك السراج فالقى خطابا قيما حوى جميع مآثر المرحوم احمد شوقي وتخلله بعض ابيات شعرية من نظم المرحوم عقب الثورة السورية وقد جاء في بعض الابيات ما يوافق حالة الوزارة الحاضرة فاقترح ارساله ببرقية الى الوزارة السورية فوافق الحاضرون على ذلك وقد اردت ان انقل الخطاب بالحرف الواحد فلم يسمح حضرته بذلك

وجاء دور اديب العربية الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي فالقى خطبة هزت اعصاب الحاضرين وجاءت ختام الحفلة

ثم انشد الطلاب نشيد الجمعية وانفضت الحفلة

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة



زعيم مصر الاوحد ورئيس وفدها الامين ومقتحم قوات صدقي واسياده الى النادي السعدي والمتغلب مع صحبه الاكرمين ببذل الدم على هذه القوات حامل فكرة الاستقلال في الشرق العربي كله والمؤيد بروح من الله وملائكته . صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا

قوة الايمان تتغلب على الحديد والنار

الدماء تغسل ادران الخلاف بين اعضاء الوفد

في سبيل مصر واستقلال مصر ما نلاقي

حاول حضرات الشيوخ والنواب السابقين دخول النادي السعدي اليوم لعقد جلسة للهيئة الوفدية ، بالرغم من منع الحكومة ، فتجمعوا فعلا امام شارع سعد زغلول باشا ولما وصل دولة النحاس باشا استقبلوه هاتفين مصفقين ، فحاول دولته ومن معه اقتحام الصف الاول من رجال البوليس المحاصرين للنادي فتقدم المستر لوكاس مساعد الحكمدار الى النحاس باشا وقال له :

— بامر دولة رئيس الوزراء امنع دولتك ومن معك من الدخول .

فاجابه دولته : — لا حق لك ولا لرئيسك في منعنا ، ولا بد من ان ندخل النادي .

فقال المستر لوكاس : انا مكلف ان امنعكم بالقوة .

وقوع المعركة بين اعضاء الوفد والجند

وعند ذلك طلب المساعد من رئيس قوات الكونستبلات الاجانب ان يحاصر اعضاء الهيئة الوفدية وان يفرقهم ففعل الجنود ذلك واعملوا عصيهم الغليظة واعقاب بنادقهم في اجسام الاعضاء ، فصمد هؤلاء للشدة والقسوة . واخذ النحاس باشا يدفع بيديه الضربات عن زملائه ويزجر الجند المعتدين ، فاصابته ضربة قاسية من عصا ضابط انكليزي ، ولولا احتياط زملائه لاصابه اكثر .

اختراق نطاق الجنود بالقوة العزلاء

ومع ذلك لم تفتر عزيمة دولته دون المقاومة فاستطاع اقتحام نطاق الجند مع عشرة من زملائه ، منهم الاساتذة مكرم عبيد واحمد ماهر ومحمود فهمي النقراشي ودخلوا النادي السعدي رغم انف القوة ، وظلوا هناك ردحا طويلا .

اسماء الجرحى والمصابين من اعضاء الوفد

وقد اصيب عثمان الصاوي بك بجرح عميق في رأسه وآخر في رقبته ، واصيب الاستاذ ابراهيم اقاياني بشج كبير في حاجبيه وجبهته ، فنقلتهما سيارة الاسعاف الى مستشفى القصر العيني حيث اجريت لهما عمليات جراحية ثم نقلا بعد ذلك الى مستشفى رامز .

واصيب كثير غيرهما باصابات مختلفة اذكر منهم الاستاذ مكرم عبيد وحسن حسيب باشا واحمد ماهر وسينوت بك حنا وسال الدم غزيراً من اعضاء الوفد والهيئة الوفدية امام النادي السعدي

الوفد يعقد جلساته وجراح اعضائه دامية

وبعد هذا الصدام العنيف عقد الوفد جلسة لغاية ساعة متأخرة من الليل كما عقد رجال الهيئة الوفدية جلسات اخرى في منازل عديدة ايدوا فيها دولة النحاس باشا واحتجوا على فظاعة رجال البوليس

اعضاء الوفد المفصولون يحتجون

وقد اصدر سعادة حمد الباسل بيانا ، من اعضاء الوفد الثمانية المفصولين بيانا احتج فيه على قسوة رجال البوليس وتعسف الوزارة ، واصدر كذلك علي الشمسي باشا من مخالفي النحاس باشا والدكتور نجيب اسكندر بيانين احتجا فيهما على اعمال البوليس والحكومة

ام المصريين تؤاسي المصابين في المستشفى

وذهبت صاحبة العصمة صفية هانم زغلول ، ام المصريين الى المستشفى وواست المصابين وشجعتهم وطيبت خاطرهم وقدمت لهم الازهار

الامير عادل ارسلان ومكاتبو الصحف

القدس في ٢٦ — لمراسل « الجامعة » الخاص — تأكد لدي بأن عطوفة الامير عادل ارسلان لم يأت لفلسطين الا ماراً بها في طريقه الى بغداد لمشروع اقتصادي بحت وانه لم يحضر جلسة حزب الاستقلال العربي الفلسطيني التي عقدت في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الماضي والتي دامت الى نهاية الواحدة بعد نصف الليل

وهنا الفت نظر الزملاء المراسلين خارج مدينة القدس الى ان لا يؤذوا رجالات الوطنية الصحيحة والاحزاب والجماعات الوطنية من حيث يريدون مؤازرتها وان لا يشوشوا عليها اعمالها

وقد اجتمعت بعدد من اعضاء حزب الاستقلال العربي فتبين لي ان كل ما يأتي به الزميل مراسل جريدة فلسطين النابلسي بخصوص المؤتمر العربي العام وحزب الاستقلال ان هو الا استنتاجات مغلوطة بعيدة عن الحقيقة لا تنتج غير التشويش والضرر الامر الذي لا تشفع به النية الحسنة مهما توفرت

قضية عبد الله عودة والجنديين البريطانيين

القدس في ٢٦ — لمراسل (الجامعة) الخاص — استأنفت هيئة المحكمة المركزية اليوم النظر في قضية عبد الله عوده قتيل باب الواد المتهم فيها جنديان بريطانيان وبعد سماع دفاع وكيل الدفاع المحامي ابكاريوس بك وسماع مرافعة ممثل النيابة المستر اليوت محامي الحكومة المركزي اختلت المحكمة ثم عادت الى قاعة المحكمة وحولت التهمة من المادة ١٧٤ الى المادتين ١٨٢ و ١٨٣ من قانون الجزاء العثماني وذلك بناء على طلب وكيل الدفاع وتقديمه للبراهين الكافية ثم طلبت من الجنديين ان يقدما افادتيهما بناء على هاتين المادتين ففعلا ثم رافع وكيل الدفاع مرة اخرى واخيراً اجلت المحكمة القضية الى يوم الخميس الواقع في ١—١٢—٩٣٢ لاعطاء القرار .

الامير عادل ارسلان وشباب غزه

القدس في ٢٦ — لمراسل (الجامعة) الخاص — كان من جملة من توافد على القدس لحضور جلسة حزب الاستقلال العربي الاستاذ حمدي افندي الحسيني وقد زار عطوفة الامير عادل ارسلان ودعاه باسم الشباب الغزي لزيارة مدينتهم ولكن عطوفته اعتذر عن ذلك بأنه يريد السفر بأسرع ما يمكن لملاحقة مشروعه الاقتصادي

افتراآت اليهود في الدعاوى

القدس في ٢٦ — لمراسل (الجامعة) الخاص — نظرت المحكمة المركزية اليوم في قضية احتيال اقامها رجل يهودي على كايد سالم من قرية بيت اكسا وقد تبين للمحكمة انها دعوى غير صحيحة فبرأت ساحة المتهم

الاستاذ الزركلي ووزارة الداخلية المصرية

القدس ٢٦ لمراسل (الجامعة) الخاص — علمت ان الاستاذ خير الدين بك الزركلي كان قد تلقى دعوة من وزارة المعارف المصرية لحضور حفلة تأبين امير الشعراء فلبى الدعوة وبناء على ذلك قدم طلباً الى القنصلية المصرية لتجدد له جواز السفر المصري الذي يحمله فبعثت الوزارة الداخلية في مصر للقنصلية المصرية تمنع دخوله القطر المصري وتطلب من القنصلية مصادرة ذلك الجواز الذي يحمله

وهذا امر مستغرب جداً لان من المعروف عن خير الدين بك انه طول مدة اقامته في مصر كان محايداً تمام الحايدة ولم يتدخل في الشؤون المصرية الداخلية اي تدخل وكانت ادارته مجمع الادباء وذوي الفضل من جميع الهيئات .

اخبار الجهات

عـــكا

في ٢٩ لمراسل الجامعة الخاص

ماذا يقصد ؟

ذكر مراسل (فلسطين) القراء تحت عنوان «احتجاج غير مثمر » ما فحواه بانه علم ان هنالك فئة ستحتج على البوليس لاستعماله ملعب المدرسة الاحمدية ساحة لدائرة البوليس الجديدة ثم يقول : « نحن ننصح اخواننا المسلمين الا يحتجوا لانه وردت للبوليس اوامر تقضي باخذ هذه الارض » !

هذا ما ذكر حضرة المراسل .فاية نصيحة هذه ، وماذا يقصد منها ؟ وهو يعلم ان هذه الارض وقف . وان للوقف حرمة لا يجوز اجتيازها؟

هذا وقد ارسل المسلمون عريضة لجريدة فلسطين يردون فيها على المراسل « الجامعة » : لعل يقصده ان الاحتجاج الذي لا يتبعه مثابرة واصرار وعمل ما يمكن ان يأتي بفائدة . وهوعدا انه اضاعة وقت فهو مجلبة للاستخفاف...

امام للمساجين

عهدت دائرة الاوقاف في عكا الى واعظ القضاء الشيخ حسن الخطيب بمهمة الصلاة بالمساجين

وقد ارسلت دائرة الاوقاف لمدير السجون في فلسطين طالبة الاذن بالسماح له فاذن

فعسى ان لا تقتصر مهمة الشيخ حسن على الصلاة وان يكرس شيئا من اوقاته لوعظ اولئك المساجين

لجامعة المسجد الاقصى

وصل الى عكا وصولات بمبلغ ٢٠٠ جنيه بقصد جمع الاعانة لجامعة المسجد الاقصى وسيعقد المسلمون اجتماعا لجمع هذا المبلغ .

فعسى ان يقبل المسلمون على تشجيع هذا المشروع الاسلامي العظيم

فتياتنا عرضة للتنصير

كان ان فصلت الحكومة كثيراً من الفتيات المسلمات عن مدارسها بحكم هذا الفصل التجأن الى مدارس « الراهبات »

وقد تتحدث الى فتاة مسلمة من هؤلاء ، فترى انها تعرف من الدين المسيحي اكثر مما تعرفه من شؤون دينها

ان الحكومة باغلاقها ابواب المدارس في وجه اولئك الفتيات تعرضهن لما لا تريده ولا يريده لهن اباؤهن

صفد

في ٢٦ لمراسل « الجامعة » الخاص

يشتغلون يوم الجمعة!

علمت ان هناك نفراً من الموظفين المسلمين في صفد يشتغلون يوم الجمعة ويعطلون الاحد ! اننا نستهجن هذا العمل الشاذ ونعده اهمالا لا مبرر له ، نلفت اليه نظر حضرات الموظفين طالبين اليهم احترام نفوسهم باحترامهم ايام الجمعة كما تقضي بذلك الحالة الاجتماعية في فلسطين .

مفتش لواء الجليل

قدم أول أمس الاستاذ جميل افندي الزنانيري مفتش معارف لواء الجليل الى صفد وقد تفقد مدارس الحكومة ثم عاد الى حيفا

القرض والفلاحون

تبذل الحكومة المحلية مجهودها لتوزيع القرض على الفلاحين باسرع ما يمكن ، والفلاحون لشدة الحاجة ، يتوافدون زرافات الى المدينة لاستلام القرض .

الغاء مباراة

عدل النادي الرياضي الاسلامي بصفد عن المباراة مع فريق كشافة حيفا الاسلامية الثانية بسبب ما أصاب عضوي فرقة النادي على أثر المباراة مع البوليس الانكليزي .

وثيقة جديدة

اطلعت اليوم على وثيقة جديدة خطيرة عن اوقاف حطين وسأبعث ملخصها الى « الجامعة الاسلامية » القراء واني الفت اليها الانظار سلفاً .

سكرتير نقابة المهندسين

جاءنا من الاستاذ حسني المقدادي المهندس الزراعي انه استقال من امانة سر نقابة المهندسين الزراعيين العرب في فلسطين (طولكرم) بسبب كثرة اشغاله واضطراره للسفر خارج فلسطين

اسعار الحبوب

عن محلات السادة يوسف البواب اخوان

سعر القنطار

	فروش	فروش
حنطة سورية عال	٣٢٥	
« حورانية	٣٥٠	
شعير	٢١٠	
كرسنه	٢٥٠	
فول	٢٣٥	
عدس	٢٢٠	
دره بيضة	٢١٥	

غزة

في ٢٥ لمراسل (الجامعة) الخاص

الاستنكار العام

قابل اليوم وفد من الشبان سعادة قائمقام غزة وابلغه احتجاج الاهلين على الانذار الموجه للجامعة الاسلامية وسلموه الاحتجاج الخطي على ذلك وهو مذيل بآلاف التواقيع .

اراضي الرمال

اجتمع الساعة السابعة مساء سعادة قائمقام غزة وسعادة رئيس البلدية وكل من اعضاء لجنة الرمال السادة : الشيخ عبدالله افندي القيشاوي ، الدكتور توفيق افندي حتحت ، يوسف افندي العلمي ، محمد افندي ابو شعبان ، حلمي ابو شعبان ، وبحثوا في تعديل شروط سند الاتفاق الذي وضعته الحكومة مؤخراً وربما بعثت اليكم بخلاصة ذلك في الرسالة القادمة .

رئيس الاطباء

قدم اليوم حضرة رئيس الاطباء يافا لتفقد احوال دوائر الصحة في البلد .

طبيب المستشفى

تعددت الاشاعات عن نقل الدكتور سامي افندي شهاب وهو الطبيب المسلم الوحيد في منطقة غزة ، ولا نظن الحكومة ستحقق تلك الاشاعات وتستهين بالرأي العام الغزي ، وبحقوق المسلمين .

المجاري العمومية

بدأت البلدية في عمل المجاري العمومية في قسم من البلد تنفيذاً لمشروع المجاري الذي قرره المجلس البلدي ولا شك ان هذا المشروع هو خير مشروع تقدم به البلدية للبلد ، وسيكفي الاهالي اضراراً عظيمة .

في المستشفى

وباشرت البلدية ايضاً ببناء سور للمستشفى البلدي من جهة المقبرة وقد علمنا ان الاعمال تكاد تتم في بناء غرفتي المجانين

في المحكمة المركزية

انعقدت امس الاول المحكمة المركزية في غزة برئاسة المستر كوبلاند وعضوية عزت بك عمر وسعيد بك طوقان وفصلت في القضايا التالية :

برأت اسماعيل افندي الغلاييني وسامي افندي الحسيني من تهمة ضرب وجرح وتعطيل عضو . وحكمت على بدوي بدوان بغرامة ٣٠ جنيها او بالحبس ٤ اشهر لحيازته ٣٦٠٠ دفتر سيكاره وبغرامة ١٥ جنيهاً او حبس ٣ اشهر بدون اشغال خارجية على كل من زايد سليمان واحمد محمد ابو عيشة لحيازة الاول ١٨٠٠ دفتر سيكاره والثاني ٨٠٠ دفتر وعلى سليمان ابي ديب بالسجن ثلاث سنوات لوضعه اسلحة ودفاتر سيكاره عند ابرياء وعلى محمد ابي عميرة بسنتين حبس ومحمود عبد العزيز ١٨ شهراً لسرقة مصاغ وعلى محمد العبيد بالسجن اربع سنوات بجرم سرقة وعلى حسن ابي حسن بالحبس ٣ سنوات بتهمة سرقة وضرب وجرح .

حكاية مؤلمة !

جاءنا ما يلي ننشره بحروفه :

ايها العجائز لا تزوجوا اولادكن !

حكي والله اعلم . انه توجد امرأة عجوز وقد زينت لها حماقتها ان تزوج ابنها وما كادت الكنة تحتل البيت حتى فكرت في انشاء (وطن قومي) واقامة دولة خاصة وطرد الساكنة الاصلية وهي الحماة !!

ولما وجدت ان ذلك الطرد يحتاج الى زمن طويل و كانت الكنة « بسلامتها » عصبية وتريد ان يكون العمل مستعجلا ليتيسر لها « الاستقلال » بالبيت لم تجد احسن من خنق حماتها فهجمت عليها وجثمت على صدرها وشرعت تخنقها ولكن الروح عزيزة !! ولو كانت اثرية ! ويظهر ان اصابع الكنة لم تكن يابسة بدرجة كافية او انها لم تكن متمرنة على الخنق ! كتمرين الحكومات عليها فتمكنت الحماة من ارسال زعقة او زعقتين لحضر الجيران وانقذوا المسكينة من بين يدي الكنة ولولا ذلك لاخذت الحماة جواز سفر ! واستراحت !!

من هي الحماة ؟ ومن هي الكنة ؟ وايهما سيسافر « من غير شر » برأيك !

اسعار الحاجيات

عن محلات السادة راشد كنعان

مل	جنيه		شوال
٩١٠	١	سكر ناعم	»
٥٦٠	.	» صناديق	
٤٠٠	١	ارز رشيدي	»
٥٠٠	١	ارز رشيدى ممسوح	»
٢٠٠	١	» دمياطي زنابيل	»
٢٠٠	١	ارز دمياطي ممسوح	»
٤٥٠	١	» كالينو	»
١٥٠	١	» رانجوني	»
٢٣٠	.	قهوة ميناس	رطل
٥١٥	.	ملح	شوال
٦٠	١	طحين لوستر الي	»
١٢٠		الصابون النابلسي	الرطل
٣٠٠	١	عدس مجروش	الشوال
٤٥٠		السمن الحلبي	الرطل
٣٨٠		السمن العجمى	»
١٤٠		زيت مؤونة	»
١٥٠	١	ارز هندى	الكيس
١٧٠		القطن الحلبي	الرطل
١٠٥		اللوز	»
٢٧		السمسم	الاقة

تابع رسالة مصر

(بقية المنشور على الصفحة الثالثة)

بيان لجنة السيدات

اجتمع ليلة أمس عدد كبير جداً من سيدات اللجنة السعدية وسيدات بورسعيد واصدرت بياناً حماسياً الى الامة المصرية وهو مذيل بامضاءات كثيرة جداً وهذا نص البيان :--

ايها المصريون :

كلما حاول الاستعمار هدم زعامتكم ليهدم فيها قائم نهضتكم ، ويبلغ مأربه من قضيتكم ، وكلما اعجزه هدمها بقوته ، التمس المخرج من حلته ، فاغرى بها ضعاف الايمان ، ووعدهم غرور الشيطان لعله ينال بتخلفهم عنها مالم تنل قوته منها.

هكذا كانت خطته مع سعد . وهكذا خطته الان مع مصطفى النحاس خليفة سعد . ولكنكم طالما افسدتم مسعاه بوحي صادق من فطنتكم ، والهام رائع من خالص وطنيتكم ، فما هو الا ان ينشق المنشقون على زعيمكم ، حتى تسقطوهم من حسابكم ، وانتم ماضون في سبيلكم لا تأبهون للمتخلفين ، او تحفلون بالخارجين ، او تثنيكم عن امالكم احابيل المستعمرين .

وهذه محاولة اخرى بدأت بالتلويح بالوزارة القومية ، وتوسطت بالدعوة الى معاونة الوزارة الصدقية ، وانتهت بالخروج على الوفد تحت ستار من رأي الاغلبية ، وما هي الا اغلبية ميتة جمعتها صغيرة الاحقاد ، واخذتها القشعريرة عن طول الجهاد ، فارادت ان تفرض على الامة خطة الاستضعاف التي اختارتها لنفسها ، بدعوة ان اغلبية الوفد لها تقرير مصير البلاد ، دون رجوع الى رأي البلاد ، فتصبح القضية المصرية طوع المستضعفين ، ونهب الناهبين .

ولقد برح الخفاء وكشف الغطاء ، وبدأت جبهة الاستعمار موحدة الاهواء ، متفقة الخواطر والاراء ، فلم تجد الوزارة الصدقية ظرفاً أنسب من خروج الغرابلي باشا لترسل تبليغها الجريء الى ام المصريين ولم تجد لتحريم اجتماعات الهيئة الوفدية ظرفاً أنسب من خروج الاعضاء الاخرين ، وفاضت جرائد الوزارة وجرائد الانجليز بالثناء المطرد على اعتدال المنشقين ، فاليوم لا غموض ولا ابهام ، بل الحلال بين والحرام بين ، وقد عرفت مصر طريقها القويم ، فكانت رائعة الاجماع في تأييد زعيمها الامين ، واظهار سخطها على الخارجين ، وما ظلمتهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

النادي السعدي

مررت اليوم امام النادي السعدي في طريقي الى المحطة لارسال هذه الرسالة فرأيت القوات كثيرة هناك وعلمت من شاب ركب الترام معنا انهم ضربوه على رأسه بعصا وان معركة نشبت بين الكونستبلات الاجانب وبعض النواب وان الاستاذ القاياتي اصيب بضربات شديدة وهو من رجل كبير ولما رأى ذلك الشاب ما حل به قدم ليخلصه فكان جزاؤه ما اصابه من ضرب [illegible]

وقد دخل الى النادي السعدي [illegible] رئيس الوفد والاستاذ مكرم عبيد والاستاذ محمود فهمي النقراشي وغيرهم لحضور جلسة الوفد في الساعة السابعة من مساء اليوم .

شماتة صدقي باشا

اظهر دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء شماتة من تفرق كلمة الوفد في خطبة خطبها في بور سعيد فقال [illegible] ات النقابتين وجها كل فريق الى الاخر وامن عليها ثم قال ان الوفد كالنار [illegible] كل نفسها ان لم تجد ما تأكله وقد حل به ذلك لما ضيق الخناق عليه !!

اعلان دعوة

الى دائني ومساهمي شركة تحسين صنع الدخان الفلسطينية المحدودة تحت التصفية الاجبارية

بالنظر لكون المحكمة المركزية عينتني مقام الحارس القضائي في التصفية الاجبارية لشركة تحسين صنع الدخان الفلسطينية المحدودة وبما ان المدة الابتدائية المعينة لتقديم طلبات الديون قد انقضت فانه بموجب المادة ١٦٧ من قانون الشركات لسنة ١٩٢٩ اعلن لجميع دائني ومساهمي الشركة المذكورة بانه سيعقد اجتماع الدائنين نهار الجمعة في ٢ كانون اول ١٩٣٢ الساعة الثالثة بعد الظهر وللمساهمين في نفس اليوم الساعة الخامسة بعد [illegible] في قاعة المحكمة المركزية بنابلس [illegible] برنامج الاجتماع كما يلي : —

(١) البحث فيما [illegible] او المساهمون لزوما للاقتراح المحكمة [illegible] تعيين مصف او مصفيين بدلا من المصفي المعين مقام الحارس القضائي .

(٢) البحث فيما اذا يرى الدائنون او المساهمون لزوما لتعيين لجنة ادارية من الفريقين لتشتغل مع المصفي

وارجو تذكير الدائنين انه لا يحق لهم ان يصوتوا في الاجتماع اذا لم يكونوا قد سجلوا طلباتهم قبل تاريخ الاجتماع لدى المصفي الحالي

فؤاد صليح [illegible]
مصفي الشركة

قصة العدد

خيانة !!!

ارهقته زوجته بطلباتها . انها كثيرة الرغبات ، عنيدة ، لا تفهم للازمة المالية معنى ، تريد ان تسيل ثروة زوجها بين يديها دون ان يحق له الاحتجاج على تبذيرها . وما ذلك الا لكونه ضعيف الارادة لايحسن كبح جماح هذه المرأة التي اوشكت زينتها ورحلاتها ان تستنزف ما لديه من مال مورث ومكتسب !

تزوجا قبل ان يأتيا الى فلسطين مهاجرين ، باشهر قليلة ، فعرفت فيه الرجل الضعيف المستسلم الذي لايقوي يقول لامرأة ما « لا ! » فراحت تثقل كاهله بطلباتها العديدة . وهو سعيد بان يقضي لها حاجاتها وان ينفق عليها عن سعة ويذخ ظاهرين ، وقد كان كل شيء عليه هينا سائغا ، لانه حسب انها ، بعد ان جاءت الى قطر جديد لا عهد لها به ، ستكف يوما عن هذا الالحاح في الطلب ! ولكن ظنه كان فاشلا . . .

قبل الرجل بكل شيء . ورضي ان تتبدد ثروته ، طمعاً منه انه اذ افتقر يوما ما سيجد بقربه قلباً يفيض حناناً يغمره ويهون عليه الشدائد ويخفف عنه نكبات الزمن . ولكن هذه الامنية لم تتحقق ايضاً . فان ذلك القلب له من مشاغله الكثيرة واطماعه العديدة ، ونزواته الخطرة ما لا يترك فيه متسعاً لا لزوج ولا لولد .

وكان يعتقد ان زوجته امينة له فيتعزى بهذا الاعتقاد ، فشاءت الصدفه ان تحرمه هذا العزاء اذ جاء يوما الى الى منزله في غير موعد مجيئه ، فرأى زوجته تحدث احدى صديقاتها في غرفة مجاورة لغرفته ، ولم يكن يقصد استراق السمع ولكن حديث الهمس الناعم اثار فضوله ، فاتلع بعنقه الى الباب الفاصل بينه وبينهما ، فطرق اذنيه صوت زوجته تقول .

انك تخطئين اذا حسبت امك [illegible] القادرة على اختيار صديق لك من وراء ظهر زوجك ، وان تنعمي بلذائذ الحب ، من تلك الناحية وليست المهارة ان تكتفي المرأة بصديق بل ان تثير في نفوس العشرات من الرجال قوة الاعجاب ثم تختار من تشاء .

وهم الزائرة تجيب :

— انك كثيرة الخيالات . هل بوسع المرأة ان تختار ؟

فقالت الزوجة :

— انت غبية حقاً . ان كثيرين يتمنون ان يركعوا تحت قدمي . ولكنني اخترت . ان زوجي اشد بلاهة من زوجك .

شعر الرجل بغشاوة تلقى على عينيه وبرجفة هائلة في جسمه . لم يقو على احتمال الصدمة فخر مغشياً عليه . وسمعت المرأتان صوت سقوطه . فاسرعتا اليه ونقلتاه الى سريره وسقتاه حتى استفاق وكانت الواحدة تلقي على الثانية نظرات تائهة ، ذاهلة ، خشية وقوع مصاب خفي !

ولكن الزوجة وهي تودع زائرتها الى الباب ، همست في اذنها قائلة :

دعيه لي . فبعد دقائق سترينه راضياً لا يخامره ريب ولا شك !

وقد كان لها ما ارادت . فنسي الزوج تلك المحاورة وعاد الى خضوعه الاعمى لزوجته ، يقدم لها ما تطلب من مال . . . ثم استولى عليه « وحي » الفلسفة ، فاغمض عينيه عن سيئات زوجته ، وتركها تعبث كما تشاء ، وتصادق من تشاء . ولما حل الصيف الماضي سافرت الى اوروبا « هرباً من حر فلسطين » وتركت ولدها لعناية زوجها ولما رأى ان الاهتمام بالطفل سيعوقه عن تجارته ، عهد به الى خادم تعتني به .

وكانت الخادم غريرة ، لا تعرف من الحياة الا الطيبة والخير ، فظنت اهتمام سيدها بها حباً وغراما ، وجرب هو ان « يتسلى » وان يلهو في غياب زوجته ، فلم يمض عليه زمن طويل حتى اتخذ من الخادمة البريئة خليلة . . . فلم ير منها افراطاً في الطلب ولا رغبة في الانفاق ، وحسب انه في امن من معاكسات الزمن . . .

وانقضى شهر على ذلك . فاذا بالمسكينة تصبح اماً فتحار هي ويضطرب هو . وتظلم الدنيا في عينيه ولا يدري ماذا يصنع . لم يجد طبيباً ولا قابلة لاعانته على اتمام مقصده الاجرامي ، ومع ذلك ظل يؤاسي الخادمة ويملها بالاماني وازدادت الامور تعقداً بقدوم الزوجة من رحلتها ! .

ومضت ثلاثة اشهر اخرى . فلاحظت الزوجة امارات الحمل على الخادمة ، فسألتها ذات ليلة ، بينما كانت تتناول العشاء مع زوجها وابنها :

— هل انت متزوجة ؟

فقالت الفتاة : — كلا يا سيدتي !

— وهل لك صديق ؟

— كلا يا سيدتي !

— فاذا لم يكن لك زوج ولا صديق فلماذا انت حبلى ؟

طاش عقل الفتاة فلم تدر ماذا تجيب ! وعقل الخجل لسانها فلم تنطق بحرف .

فقال الزوج :

— ان فتيات اليوم لا يحسبن للفضيلة أي حساب . وظن انه بكلمته هذه قد وضع لتلك المناقشة حداً . الا ان الفتاة شعرت ان كرامتها اهينت ، وان عزتها قد جرحت ، فلم تطق صبراً على هذه الطعنة فقالت للرجل والكلمات تخرج من فيها كالقنابل :

— اتتكلم عن الفضيلة ايها المجرم !!

انسيت انك السبب في مصيبتي وفضيحتي ؟ انسيت انك ابو هذا الجنين ؟

طردت الفتاة من البيت اشنع طردة وخرجت منه تحمل في احشائها طفلا ، وفوق منكبيها وفي وجهها عاراً . . .

والزوجة الآن تعد العدة لتقيم قضية طلاق على زوجها ، لانه خانها ! مع امرأة واحدة . . . ومع خادمة . . .

١٩٣٣ ؟

رئيس تحرير دوارهايوم ينظم شعراً !!

التهكم اللاذع على العرب عامة والسوريين خاصة . .

وضعنا بين ايدي القراء في نشرات سابقة في الجامعة اقوال الصحف اليهودية على اختلاف نزعاتها في تصريح ممثل بريطانيا عن المجلس التشريعي في جنيف . ونثبت اليوم رأي الصحفي اليهودي المعروف « ايتمار بن آفي » رئيس تحرير دوارهايوم ، والزعيم الخطير في قيادة الحركة الصهيونية

ونظن ان القراء لم ينسوا بعد اقتراح هذا الصهيوني الذي ابداه لصدقي باشا رئيس الوزارة المصرية الحالي في حل مشكلة قنال السويس بين المصريين والبريطانيين بجعل شبه جزيرة سيناء وطناً قومياً آخر لليهود مما اثبتناه في حينه .

نشر هذا الكاتب في دوارهايوم بتاريخ امس الاول ما تعريبه ملخصاً :

تداول العرب من ناحيتهم ، واليهود من الجانب الآخر ، اقوال المندوب ، بالنقد والتحليل ، وخرج كل منهم بنتيجة تلائم وامانيه المتضادة مع اماني الاخرين . وعبثاً كانت تلك النتائج التي خرج بها الفريقان وما هي في الحقيقة الا اعتراضات لا قيمة لها . .

السير آرثر واكهوب رجل حرب لا سياسة يمتاز بصراحته واستقامته وكرهه لسياسة المداورة والمواربة ، فلا غرابة اذن في ان يترك اقواله الصريحة عن المجلس التشريعي شيئاً من الدهشة في نفوس فريقي السكان ، وان تقابل بالنقد والقبول غير الحسن . . وستمضي اشهر ، قبل ان يتمكن ذلك الجنرال الطيب القلب من اقناعها بفائدة تلك التجربة .

ولكن هل ان فلسطين ، هي البلد الوحيد في الشرق الذي لا يذوب فيه العناد مع الايام ؟

نذكر كلنا كيف قرر المتطرفون العراقيون في الايام الاولى للحكم الفيصلي في دمشق الحؤول دون امتداد نفوذ الملك فيصل الى ديارهم ، وكيف ان تلك « القرارات » تحطمت على صخرة بأس ذلك الملك العربي الذي يتمتع اليوم بلذة نجاحه بوضعه العراق في مصاف الدول المستقلة

ونذكر ايضاً اجماع السوريين على رفض الحكم الفرنسوي في دمشق في عهد دي جوفنيل وبونسو ، وها نحن نرى كيف ان دمشق الفيصلية التي ضربت اسهم وافرة في الوطنية العربية ايام ازدهارها تقوم اليوم بمفاوضة السلطة الفرنسوية — على اساس الاعتراف بها — في شكل يضمن بروز تلك السلطات المستعمرة في الحكم وشدة نفوذها فيه . . .

وهذا ما يشجعنا على التفاؤل بان الساعة قد اذنت لسلوك هذه الديار في اكبر تجربة سياسية هي في الحقيقة اكبر حدث في تاريخها منذ الاحتلال حتى اليوم . ولو تم للمندوب السامي تحقيق ما تصبو اليه نفسه من خلق ذلك الحدث الجديد في فلسطين ، لكان لها كما غدا موسوليني العظيم لايطاليا .

نحن لا نؤيد المجلس التشريعي اذا كان سيستعمل كواسطة لفرض سلطة فريق على فريق . واذا ظنت لندن او القدس ، اننا نقبل بمجلس من هذا النوع فهذا هو الغلط كله !

اننا نذكر ان احدى الصحف العربية طلبت مرة ان يكون في فلسطين مجلسان نيابيان احدهما للعرب والاخر لليهود .

ونحن لانرى بأساً في تشكيل مجلسين كما اقترحت تلك الصحيفة العربية ، كل مجلس منها يعمل باسم الشعب الذي يمثله ويعمل الاثنان معاً في الشؤون المركزية الاقتصادية كشؤون سكك الحديد ، والموانئ ، والنقود وغيرها من الشؤون الرئيسية ، وهو ما نريد الآن بلجيكا الاوروبيه ان تحققه في بروكسل التي يتكلم فيها شعبان لغتين مختلفتين ، التوحيد ما بينهما .

ولو تمعن فخامة المندوب في خريطة فلسطين لوجد ان التقسيم له فيما يتمناه من الخير لهذه الديار ، لو انه قسم فلسطين الى منطقتين يقوم على اساس كل واحدة منها ، المجلس التشريعي الخاص باهل تلك المنطقة . فما يعطي من الصلاحية للمجالس البلدية في الاشراف على مناطق نفوذها كذلك يجب ان يعطى لكل واحد من المجلسين صلاحية الاشراف على منطقة وكما ان بلدية تل ابيب تتكلم باسم اكثريتها اليهودية وبلدية غزة تتكلم باسم اكثريتها العربية ، كذلك تصبح المنطقة اليهودية من « المتولة » الى « روحه ? » تتكلم باسم اكثريتها اليهودية وهذا في نظرنا اسهل حل واحسنه ، لمشكلة الاكثرية والاقلية في فلسطين وافضل خطة لتسيير المجلسين التشريعيين فيها ، حيث لا يكون هناك مجال لاستغلال الاكثرية في منطقة واحدة في التأثير على المنطقة الاخرى

وما دام هذا ان المجلسان لا يسمح لهما ، بالطبع ، البحث في الشؤون الصهيونية السياسية ولا في مسائل الاراضي ولا في شأن الهجرة اليهودية فانهما يعيشان في ظلال الامن والوئام والسلام !

اننا لا نجزم ، طبعاً ، بان في برنامج السير واكهوب الجديد في فلسطين ما يتسع لاقتراحاتنا المذكورة ، ولكننا نقول ان في تصريح فخامته عن المجلس التشريعي شيئاً جديداً نحس في نفوسنا ان فيه خيراً للعرب واليهود معاً

ولا يسعنا الا ان نتلقى بامتنان من فخامته ذلك الخير . ولعل سنة ١٩٣٣ تكون بدء تاريخ زاهر تسير عليه الحكومة الجديدة في فلسطين . . .

« الجامعة » : انه حل يدل على العبقرية حقاً !! وليس احد يستحق من التهنئة عليه بقدر ما يستحق رئيس تحرير دوارها يوم !!

المهم الا ان تكون تلك الصحيفة العربية التي يقول ابن آفي انها كانت السابقة الى اقتراح مثل هذا الحل !! ولله في عقول خلقه شؤون

بقي ان نعرف رأي العرب ?

فحول الجواسيس في ساعاتهم الاخيرة . .

دروس قاسية في صور دامية من مآسي الحرب العظمى

ماتاهاري ?

في الفسق من ليلة ١٥ اكتوبر سنة ٩١٧ دخل القسيس على ماتاهاري في احدى غرف سجن « سان لازار » الذي احتوى تلك الفتاة اللعوب ، والحية الرقطاء ، ثمانية شهور طويلة كانت تتخبط فيها بين اليأس والأمل وتشهد ذلك الجمال الزاهر يذوب ويذوي بين جدرانه السوداء الرهيبة . . .

قام القسيس على رأسها وهي نائمة والابتسامة لاتفارق شفتيها ، متردداً في ايقاظها . . . ولما وجدت القسيس بجانبها صعدت زفرتين ، واسندت رأسها الى كفيها لحظة . . . وكأنها شعرت بثقل لاتحمله كفاها ، فانتفضت واقفة ، واشارت الى القسيس ، بانها مستعدة .

وفي صباح تلك الليلة الماطرة تقدمت ماتاهاري من العربة التي اقلتها الى ساحة الاعدام . . والابتسامة لاتفارق شفتيها . . .

ووصلت العربة الى الساحة التي وقف فيها الجند ينتظرون تنفيذ حكم الموت ، ونزلت منها ماتاهاري برشاقة الراقصات والابتسامة لاتفارق شفتيها .

واصطف الجند ! وصوبوا بنادقهم ومدت الصبية يدها اليهم بقبلة . . فشوش ذلك على الرماة المشهورين . . . فاخطأوا الهدف الا واحداً اصابها في مقتل .

والطخ الوحل والدم ثوبها الازرق الذي طالما بهر العيون بريقه على قامتها ، فوق مسارح عواصم اوروبا . . .

وظلت تلك الابتسامة الجميلة الرائقة مطبوعة على فمها الجميل ، الذي احتفظ بها قبل الموت وبعده . . .

بولو باشا

لم يكن « فاول بولو » او بولو باشا كما يدعونه ، من الصنف الذي يتكلف الشجاعة . . . انتبه في صباح يوم اعدامه دون الاستعانة باحد . . . انتقى من كومة ثيابه ثوباً ارجوانياً ارتداه ، وانتعل حذاء لماعا وتعطر بالعطر الذي اعتاده طول مدة مكثه في السجن . . حتى اذا دخل عليه القسيس ليوقظه وجده مستعداً .

كل مابدا من بولو باشا عند ركوبه العربة هوانه اظهر سخطه على محاميه الذي قصر في واجبه . .

وفي الساحة ، التي جعلت بعد ثوان من وصوله اليها ، مقره الاخير ، وقف ذلك الجاسوس الخطر يوصي باطلاق النار على رأسه لا على قلبه . . ويطلب تبليل منديله الحريري بدمه واهدائه الى سيدة . . لم تنسه رهبة الموت اياها .

روزا . ج

وقفت تلك « الطفلة » الجبارة المرعبة في صباح ١٠ يناير سنة ٩١٧ أمام فريق من الرماة ينفذون فيها حكم المجلس العسكري . .

وتقدم القائد ليربطها الى السارية . فابت تعصيب عينيها ، ولما ابى طلبها ، صاحت « سامحوني ولتحيي فرنسا » . .

وأطلق الجند النار . . فلطخت دماؤها المتدفقة ، السارية ، وما تحتها . .

د . ف

قدمت عربة الاعدام في الساعة الثالثة من صباح يوم ٢٢ فبراير سنة ٩١٦ لتقل ذلك الرجل « السري الخطر » الى حيث ترتاح اوروبا الى الابد من شروره .

لم يظهر في عيني « ديجول فارل » اللتين اعتادتا التطلع من الثقوب ، ولا في حركاته السريعة الثابتة التي أخذ يرتدي به ثيابه ، ما يدل على انه يشعر بدنو اجله . . . ولم يغفل تمشيط لحيته الحمراء ، او اهمال أبسط عوائده التي اتبعها في حياته عند صحوه . . . ولم ينس في ساعته الاخيرة ان يوصي بساعته الذهبية الى حارس سجنه

أقبل ذلك الجاسوس النحيف الهائل يمشي الى المكان الذي اعد لوقوفه ، وهو في كل خطوة ، يخلف وراءه أثر قدميه عميقاً على طبقات الثلج التي جللت أديم الغابة . . .

وقف ينتظر الموت ! طليق الايدي ، لا يستند الا لثباته ورباطة جأشه . .

اخترقت قلبه اثنتا عشر طلقة ! دفعة واحدة . .

هنالك ، شرع يجري . . ، كثعبان جريح . . وظل يجري ، . . دقيقة ، وثواني اخرى ، ثم وقف . . وانفرجت شفتاه عن صيحة الموت ! . وهوى . . .

ومثل الجند في ذلك الدور ، جماعة صيد ، يقتلون ذئباً كاسراً على روابي الثلوج في فيافي سيبيريا النائية . .

— ترجمة الجامعة — عن العبرية —

سورية الجنوبية في عصبة الامم

(التقرير المقدم من حكومة صاحب الجلالة البريطانية الى عصبة الامم)

عن الادارة في فلسطين وشرق الاردن لسنة ٩٣١

— ٧ —

٢- تفاصيل ما اتخذ من الاجراءات مذكورة في هذا التقرير عن عام ١٩٣١، وفيما اتخذته الدوائر الحكومية، وفيما يلي مثال على ذلك:

٣- دخل البلاد ٤٠٥٧ مهاجراً يهوديا منها ٨٥٠ رجلاً وامرأة من العمال، ودخلها من ذوي الوسائل الكافية اكثر من ٣٠٠٠ يهودي يعيلون ٥٠٠٠ نفس

٤- يدل الاحصاء الاخير الذي جرى في عام ١٩٣١ على ان عدد اليهود ازداد من ٦٥،٥٧٠ الى ١٧٥،٠٠٦ ، اي بزيادة ١٧٠ في المائة . وهذا مثال ما جرى خلال احد عشر عاما ، وهو تقدم مدهش في تأسيس الوطن القومي اليهودي

٥- اعفيت من الرسوم الجمركية المنتجات اللازمة لكثير من الصناعات اليهودية ، ومن ذلك الصودا والاشياء اللازمة لصناعة الصابون، والسكر اللازم لصنع الحلويات واشربة الفواكه المعدة للتصدير

٦- تساعد الحكومة بكافة الطرق على اقامة معرض الشرق في ربيع ١٩٣٢ في تل ابيب، وتشترك فيه الدوائر الحكومية وقد استعدت بمعروضاتها من الان، وقدمت المساعدات اللازمة لعارضين اليهود في مسائل الجمارك والهجرة وانقاص اجور السكك الحديدية

٧- يهتم عمال اليهود بوضع تشريع للعمال ، وهو الذي تدرسه الان لجنة حكومية

٨- اشترت الحكومة كمية كبيرة من مزروعات مدرسة البنات التابعة لنقابة العمال للعمال اليهود

٩- تباحثت الوكالة اليهودية مع مدير الخزينة في تشغيل العمال اليهود في الاشغال العامة باعتبار ما يدفعونه من الضرائب ، وتقدم الخزينة الى اللجنة التنفيذية الصهيونية احصاءات متقنة بما يشترك فيه اليهود من ايرادات الحكومة

١٠- استخدم في اشغال مرفأ حيفا مائة عامل يهودي آخر ، ففي ٣١ ديسمبر ١٩٣٠ كانوا ١٨٣ عاملا وبلغوا في ديسمبر ١٩٣١ ٣٤٠ يهوديا

١١- عهد للعمال اليهود بمعظم اشغال الطرق بين حيفا وعكا ، وهم يأخذون من الاجر اعلى مما يأخذ العرب الذين يعملون مثل اعمالهم ، ومعظم الاشغال في مدرسة قدوري الزراعية وعلى جبل طابور في ايدي اليهود ، وقد اعترفت الحكومة للجنة التنفيذية للوكالة اليهودية ولحزب العمال بان يقدموا للدوائر جدولا باسماء من يمكن استخدامهم من العمال اليهود ، وفي دائرة الاشغال العامة موظفون يبلغ عددهم ١٩٤ منهم ٦٣ يهودي ، وقد استخدمت هذه الدائرة من العمال في سنة ١٩٣١ — وحدها ١٠،٠٦٧ عاملا ، منهم ٢٩٣٥ ، او ٣٢ في المائة من اليهود .

(١٢) في يافا كان العمال من الذين استخدمتهم البلدية في ٣١ ديسمبر سنة ٩٣١ — ٣٥ من العرب و٦ من اليهود ، وللاعمال الاضافية ٣٥ عربيا وثمانية من اليهود .

(١٣) يقوم موظف من خزينه فلسطين باسداء النصح للمجلس المالي اليهودي (الفآدلوس) في تعديل اموره المالية ، ووضع ميزانية العام القادم

(١٤) ساعدت الحكومة بلديه تل ابيب على انشاء بنك موقت لمساعدة العمال العاطلين ، وتساعد الحكومة ايضاً بلديتي ريشون لا زيون وبتاح تكفا (عيون قاره وملبس) وذلك بتخفيض الديون الطويلة الاجل.

(١٥) يقوم خبير اخصائي من الحكومة باسداء النصح المستعمرات اليهودية فيما يختص بخزانات المياه

(١٦) عارت الحكومة بعض (المدحلات) لتعمل في تعبيد طرق المستعمرات اليهودية ، والطرق المؤدية ايضاً الى قرى العرب .

(١٧) هناك اليوم شبكة متقنة من المواصلات بالطرق وبالتلفونات بين المستعمرات اليهودية وبعضها كما ان في كثير من المستعمرات مدافع رشاشة مختوم عليها وبعسكر البوليس البريطاني في كل مستعمرة ذات اهمية ولها مركز في كل كتلة من المستعمرات الصغيرة .

الحكم الذاتي

(١) لاتزال الحكومة تنظر في امر الحكم الذاتي كما جاء في تقريرها المرفوع للعصبة سنة ١٩٣٠

(٢) جرى الانتخاب لجدية صفد في اول يناير سنة ١٩٣١ وقد انتخب اربعة من المسلمين وثلاثة من اليهود وقد جرت انتخابات في عكا ويافا وحيفا لانتخاب اعضاء جدد بدل الذين ماتوا او استقالوا

فرصة نادرة !!

في انكلترا اله تقول عنه (التنت بنس) انه اله الحرب المسمى (بعال) ويقيم له القرويون كل سنة احتفالا لمحالان فيه من اشعال النيران ، على شرط ان يحصل هؤلاء القرويون الحطب اللازمة للوقود على عربات مسروقة ، ولاتحاكم الحكومة السارقين... اتباعا للعوائد...





شروط الاشتراك والاعلانات

في الجامعة الاسلامية